

تداعيات الوصاية تعزز احتمال ارتفاع الدولار في السوق وخبير :

المصارف تدخل مرحلة غريبة قاسية يفرضها الإصلاح



منار العبيدي

وبإدارتها وخدماتها والإقتراب من المعايير الدولية، فضلاً عن بناء ثقة حقيقية لدى الزبائن والمودعين، التي عدها لا يتجاوز نحو 5 مصارف، مضافاً إن (الفئة الثانية تتمثل بالمصارف المتوسطة، التي يمتلك بعضها فرصة للنمو والانتقال إلى الفئة القيادية، شرط تطوير الحوكمة ورأس المال والأنظمة التقنية وإدارة المخاطر والأمثال، الذي قد يتراجع بعضها الآخر إذا لم يتحرك بالسرعة المطلوبة).

وإعادة تشكيل للسوق المصرفية العراقية). وأوضح العبيدي إن (بعض المؤسسات لن تستطيع الاستثمار بالشكل الحالي، لكن القطاع المصرفي نفسه مقبل على مرحلة نمو كبيرة مدفوعة بزيادة حاجة الاقتصاد العراقي إلى الخدمات المالية).

وإستطرد بالقول إن (قطاعات التجارة والاستيراد والمدفوعات والتحويلات وخدمات الشركات وإدارة السيولة والاعتمادات والضمانات والخدمات الرقمية، جميعها تحتاج إلى قطاع مصرفي أكثر كفاءة ومتطوراً، كون إن المرحلة المقبلة ستشهد انتقالاً في الثقة من المصارف الأضعف إلى الأقوى، ومن الخدمات التقليدية إلى المصرفية). ولفت العبيدي إلى إن (العراق سيبقى بحاجة إلى المصارف الحكومية والتجارية والإسلامية، لكن ليس بالضرورة إلى جميع المصارف

إدراكه خبير اقتصادي، إن القطاع المصرفي العراقي يمر بمرحلة فرز وإصلاح وإعادة تشكيل، قد تكون قاسية في بعض جوانبها، لكنها ضرورية لتهيئة المصارف لمرحلة نمو أكبر. وأشار إلى إن (متابعته لبيانات المصارف العراقية ومؤشراتنا لأكثر من خمس سنوات، أظهرت إن القطاع المصرفي ينقسم علنياً إلى ثلاث فئات، الأولى وهي تضم المصارف القيادية التي استطاعت تطوير أنظمتها

بغداد - قصي منذر

نسيان خرطوم التعبئة يتسبب بحريق محطة العلاوي

بغداد - ندى شوكت

الاضرار التي خلفها الحريق داخل المحطة، وطالت أجزاء من موقع التزود بالوقود، نتيجة الحادث). فيما أفاد شهود عيان بأن (سبب الحادث يعود إلى سائق أحدى المركبات التعبئة الذي غادر موقع التعبئة من دون إخراج خرطوم المضخة، ما تسبب بسحبته من مكانه وتحرك



حريق : السيارة التي تسببت في حادث حريق محطة التعبئة

مواقع التواصل الاجتماعي، وسط دعوات إلى توخي الحذر أثناء عمليات التزود بالوقود، والتأكد من فصل خرطوم التعبئة وإعادته إلى مكانه قبل تحريك المركبة، لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث وما قد ينجم عنها من خسائر وأضرار. كما يأتي الحادث في ظل أزمة وقود تشهدها بغداد وعدد من المحافظات. فيما ضطبت هيئة المنافذ الحدودية، مركبة محملة بمادة الزيت مخالفة لشروط وضوابط الاستيراد

الغربية، مما سبب هدراً بالمال العام).

البقية على الموقع الإلكتروني

غبار يدهم الأجواء ورصد هزة في السليمانية

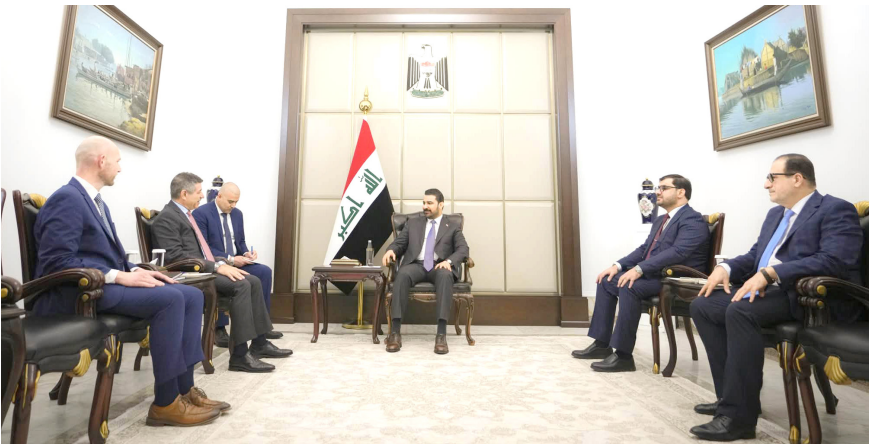
بغداد - فائز جواد

رحجت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النفط، إن يكون طقس اليوم الثلاثاء مغيراً وانخفاضاً بدرجات الحرارة. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الثلاثاء سيكون صحو على العموم، والرياح تتشط، مسببة تصاعد الغبار). وأضاف إن (درجات الحرارة العظمى ستسجل في دهوك والسليمانية 36 ونيينوى وكركوك 39

وأربيل والأنبار 38 وصلاح الدين 40 وبغداد وديالى وكربلاء 41 وبابل والنجف 42 وأواسط والديوانية والمثنى 43 وميسان 44 وذي قار والبصرة 45 درجة مئوية). في تطور، سجلت المرصد الزلزالي في الهيئة، هزة أرضية بقوة 4.3 درجات ضربت شرق السليمانية. وأوضح البيان إن (الهزة وقعت داخل الحدود العراقية، على بُعد نحو 16 كيلومتراً شمال شرق مركز مدينة السليمانية، وإن قوتها بلغت 4.3 درجات).

هجوم بطائرات مسيرة على مخيم سورداش في كردستان

بغداد وواشنطن تبحثان مستقبل العلاقات بعد إنتهاء مهمّة التحالف



استقبال : رئيس الوزراء يستقبل القائم بالأعمال الأمريكي الجديد

مختلف القطاعات والمجالات، بما يسهم في تعزيز مبدأ الشراكة بين البلدين). وشدد البيان على القول إن (اللقاء تناول مجمل الأوضاع في المنطقة، وتأكيد أهمية اعتماد الحوار والوسائل الدبلوماسية

المشترك، إلى جانب استعراض تطورات التعاون بين العراق والبلدين الصديقين، بما يعزز من الموضوعات ذات الاهتمام

المصالح المشتركة ويدعم مسارات التعاون الثنائي). وأشار الشمري إلى إن (يوم

بيان تلقته (الزمان) أمس إن (رئيس مجلس الوزراء على فالح الزبيدي استقبل في القصر الحكومي، القائم بالأعمال في بعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى العراق ستييفن فاجن، وشهد اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتوسيع أفاق التعاون المشترك في

بغداد - ابتهاج العربي

السفارة تؤكد إحتواء تداعيات المشاجرة من قبل أجهزة الأمن

بغداد تحقق بحادث الإعتداء على طلبة عراقيين في إيران



مشاجرة : مشهد من المشاجرة التي تمت في إيران

من جانبه، قال السفير العراقي لدى طهران ياسر عبد الزهرة أمس إن (السفارة تلقت معلومات عن وقوع سوء فهم ومشادة كلامية تخص مجموعة من الطلبة العراقيين في محافظة سمنان

الزهرة على إن (السفارة تتابع بشكل مستمر ملف الطلبة العراقيين وأوضاعهم في مختلف المحافظات الإيرانية). مؤكداً إن (البعثة الدبلوماسية لن تسمح بأي تجاوز أو تعد على الطلبة العراقيين، وستعمل على توفير الحماية والدعم اللازم لهم بما يضمن سلامتهم وحقوقهم). داعياً الطلبة العراقيين الدارسين في إيران إلى (ضرورة احترام الواقع البيئي والاجتماعي الإيراني، والتجلي بالانضباط والوعي الطلاسي والاحترام المتبادل). من جانبه، شمس القائم بأعمال الملحق الثقافي العراقي في طهران حيدر نصار، تفاصيل ما جرى مع عدد من الطلبة العراقيين داخل الأقسام الداخلية لجامعة سمنان الإيرانية. وقال نصار أمس إن (الحادث بدا بصورة شخصية خلال ساعات الليل، بعد دخول شخص إيراني مخمور من الشارع

إلى القسم الداخلي للطلبة، حيث وقعت مشادة بينه وبين عدد من الطلبة، قبل إن يقوم الطلبة بإخراجه من المكان). مؤكداً إن (الشخص عاد برفقة مجموعة من أصدقائه ليتطور الأمر إلى شجار داخل محيط القسم الداخلي، قبل إن تتدخل الجهات الأمنية الإيرانية لاحتواء الموقف). ولفت إلى إن (الأوضاع عادت إلى السيطرة بشكل كامل، وإن الجهات الأمنية تراقب الوضع عن كثب). وأوضح نصار إنه (لم ترد حتى الآن أي بلاغات عن إصابات أو خسائر أو فقدان ممتلكات). مبيناً إن (الأضرار اقتصرت على كسر الباب الرئيس للقسم). وتابع إن (المعلومات التي وصلت إليه تشير إلى إن خلافة طلبة عراقيين حصل بينهم احتكاك مباشر خلال الحادث، من دون تسجيل أضرار جسدية أو إصابات بينهم). وشدد على القول إن (الجانب الإيراني

التعليم يصحّح دليل التقديم والتربية تدعم دمج ذوي الهمم

بغداد - ساري تحسين

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عدم وجود دراسة مسائية للتخصصات الطبية، فيما أشارت إلى إن (الحادث الأمني لا يرتبط، بحسب المعلومات المتوفرة، بأسباب أو تبعات أخرى، لكنه يأتي في ظل مشاكل إدارية وأكاديمية سابقة بين الطلبة والجامعة). مضيفاً إن (هناك تأخير في إنجاز معاملات الطلبة وبعض الأمور المتعلقة بدراساتهم، وهي ملفات تتم متابعتها مع وزارة العلوم الإيرانية ووزارة الخارجية العراقية، بهدف إيجاد حلول لها). واستطرد بالقول إنه (سبق إن زار جامعة سمنان قبل أشهر عدة ، والتقى برئيس الجامعة ومساعديه، وكانت الأمور تسير بصورة جيدة، إلا إن تغيير رئاسة الجامعة وانقطاع التواصل لاحقاً أدى إلى ظهور عدد من المشاكل الإدارية والأكاديمية.

التلاميذ من ذوي الإعاقات والاحتياجات التعليمية الخاصة في الصفوف النظامية، استجابة لمناشدات أولياء أمورهم. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الجبوري وجه بقبول التلاميذ من ذوي الإعاقات والاحتياجات التعليمية الخاصة في الصفوف النظامية، استجابة لمناشدات أولياء أمورهم، لحين اكتمال العدد اللازم لفتح صفوف التربية الخاصة). ولفت البيان إلى إن (قبولهم يكون ضمن برنامج الدمج التربوي الشامل، على إن ينتقلوا إلى صفوف التربية الخاصة عند اكتمال العدد المحدد بين 6 و 12 تلميذاً وتلميذة، وفقاً للتعليمات الوزارية، ليواصلوا دراستهم دون انقطاع).

أقرأ في موقع (الزمان) azzaman_iraq.com

مقالات



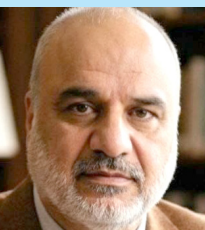
عبد الواحد الجصاني



ضياء واجد المهندس



ساجدة جبار



مزامح إدريس عاشور

ألف ياء

نصوص



محمد علي إبراهيم الجبيري



محمد علي حسين احمد

آراء نقدية



جاسم الطائي



حامد الضبياني

إصدارات

المصاهرات وصلات القربى وأثرهما السياسي في العراق

شاهد معنا مجاناً



Download on the App Store

GET IT ON Google Play

www.1001.tv

حمل التطبيق الآن

1001

الصبر ودعاء الغريب

في مسيرة الحياة، تصادف أحياناً حالات إنسانية تترك في القلب أثراً لا يمحي مرضى أنهمك الألم، وفقراء انقلبتهم الحاجة والعوز وأشخاصاً ابتلاههم الله بالعجز أو الإعاقة، وكنت ومن خلال عملي كلما التقيت بإحدى هذه الحالات، أحاول أن أقدم ما أستطيع من مساعدة مادية أو معنوية، مؤمناً بأن الوقوف إلى جانب الإنسان في ضعفه من أجمل صور الرحمة والتكافل.

وأن من نعم الله على عبده أن يجعل حاجة الناس إليه.

ومن بين تلك الحالات، كانت هناك امرأة أصيبت بمرض السرطان. رأيت في عينيها ألماً كبيراً، لكنني رأيت إلى جانبه إيماناً أكبر، وصبراً عظيماً جعلها تواجه محتنتها بثبات وأمل. لم تكن تستسلم لليأس، بل كانت ترى في المرض ابتلاءً يحتاج إلى الصبر والدعاء وحسن الظن بالله.

وكان من الأمور التي أثرت في نفسي أنها كانت تطلب مني الدعاء لها، وتردد بإصرار(دعوة الغريب، مستجابة) كنت أدعو لها بصوت، وأشعر أن دعائي لا يخرج من لساني فقط، بل من قلب إنسان يتمنى لإنسان آخر الشفاء والفرح.

ومع مرور الوقت، انتصرت على المرض بإذن الله، وبقيت قصتها درساً عميقاً في معنى الصبر وقوة الإيمان.

وقد قال الله تعالى (إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) فالصبر ليس مجرد تحمل للألم، وإنما هو ثبات القلب عندما تضيق السبل، وثقة بأن وراء كل محنة رحمة، ووراء كل عسر يسراً.

وقال رسول الله صل الله عليه وآل وسلم دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وهذا الحديث يبين عظمة الدعاء للأخوين دون انتظار مقابل، فرب دعوة صادقة من قلب لا يعرف المريض تكون سبباً في بث الأمل والطمأنينة في نفسه.

لقد علمتني تلك المرأة أن المرض قد يضعف الجسد، لكنه لا يستطيع أن يهزم روحاً معلقة بالله. وعلمتني أيضاً أن الكلمة الطيبة والدعاء الصادق قد يكونان أحياناً أعظم من المساعدة المادية نفسها.

وهكذا بقيت في ذاكرتي قصة الصبر ودعاء الغريب قصة إنسان وأجته المرض بالإيمان، وانتظرت الفرج بالصبر، وجئت من دعاء الآخرين سنداً لها في رحلة الشفاء. وفي النهاية، يبقى أجمل ما تقدمه لمن أنهكت الحياة بذمتك، وقلْبٌ يرحم، ودعاءٌ صادق في ظهر الغيب.



زكي الحلي

بغداد

قرطاسية أم بورصة؟

مع بدء العام الدراسي الجديد، تعود معاناة العائلات مع ارتفاع أسعار القرطاسية والملابس المدرسية. إضافة إلى أعباء المعيشة وتقل الأقساط المدرسية الأهلية...

والسؤال هنا: كيف تستطيع العائلة التي لديها أكثر من تلميذ توفير هذه المستلزمات، في ظل تأخر الرواتب وارتفاع الأسعار؟؟ والأهم من ذلك: هل تفقدت الحكومة والمنظمات والأحزاب

أحوال عوائل الشهداء والأيتام ومن لا मिल لهم؟؟ ومن سيؤمن لأطفالهم مستلزمات عاهم الدراسي؟ فقيادة العام الدراسي ينبغي أن تكون مناسبة للفرح والامتداد، لا مناسبة جديدة للقلق والحسابات.



علي جاسم

بغداد

إطالة

لا احد منا يعلم اين تخفي الأيام أسرارها فعمته الشفوق . ما هي إلا مهد للنسو، ووجدنا الأرواح التي سكنها اليقين تترك أن قسوة الجدار لا تمنع الخضرة من العبور بل هي رحم البدايات الحقيقية.



حازم محمد القيسي

بغداد

أمريكا ليست وطننا

امريكا شركة حروب تدير وطننا امريكا ليست قدوة بل هي شركة مساهمة بنيت على عقائد لوك يحمي الملكية الكبيرة وسميت يحرق السوق من الاخلاق ببيروتين بيع الوهم للبعد منتفختون يصنع عدوا ليسيتر البيع من ريد ان بيني وطننا في العراق عليه ان يعمل عكس هذه العقائد الاربعة تماما



ياسين الحديدي

كركوك

كركوك ومفاتيح خطوطها الخضراء

•ان تتفاقم ظاهرة التسول عراقياً فلسخة كركوك مظلومية في هذه الظاهرة ، إذ لم أن فيها ولا غيري رأي (مُجدي منها وخنجره بحزامه) •لقد وجدت على العكس من ذلك ووجد غيري متسولين مسالين بأمتياز في هذه المدينة العراقية الغنية التي تقاسمتها مطامح ضيقة الافق فضيحت فرصتها في التنمية بسخنتها المستدامتين التنمية العامة والتنمية البشرية، وإذا كانت سمعة متسولي كركوك قد نالها ما نالها من مزاعم باطلة ، تظل هذه المدينة النغلبية بجاجة ماسة الى انصاف تطلعيها الوطني بوصفها واحدة من المدن الاساسية التي ينبغي عليها ، أن تعطي صورة مؤنثة لوحدها الاجتماعية تأسيساً على المفهوم البنوي ،أن: التنوع القومي والمذهبي مصدر للتعاusk البيعراقي على قاعدة ان كل الذين يسكنونها هم في المنشأ والمواصلة عراقيون ، وأن تعددت انتماءاتهم

• اجمالاً تتعرض كركوك لخسارة حاضرها ومستقبلها لو أن طرفاً واحداً فوّض قوته للاستئثار بالسلطة والادارة فيها وتقصد تغيبب وإهمال حقوق المكونات الاخرى مهما كانت الذريعة التي يروج لها ، ومهما تكابر وزعم وتنازع سسكنون الخسارة جسيمة عليه حتماً ،لا احد في منجى من هذه الخسارة حين تتناقض التطلعات وتبدد المساومات.

•منهاك شواهد على ذلك ، قد يحصل على امتيازات لا تستطيع ان تتعاش تفتك حتماً لأنه يتجاوز على حقوق شركاء له في المنظومة السكانية الخاصة للمدينة ، ولأن تتوفر ادامة لفؤوده مهما ادعى وانكر وحاول .

•كركوك بضواحيها ، وحواضرها الادارية المتعددة لا تستطيع ان تتعاش مع الزبائيد والاهوام وفروض القوة العاشمة ، وهي إذ تحتفظ بعدد اكبر من الخطوط الحمراء بين المدن العراقية ، تظل فرص خطوطها الخضراء شاعلة حين يحكم سكنها التضامن والتواصل والتدابير الحسنة التي تستمد شرعيةها من المشاور والمصالح المشتركة.

•ان التطلعات الواقعية المعومة بإنجازات العدل الإداري والتنموي والتضام المتبادل مفتاح الطمئنان في كركوك ، وهنا فقط يأتي اختيار الايدي الامنية على التطبيق ، وعندها ايضا ستختفي ظاهرة التسول في كركوك ، ويُزاح التهميش عن كامل المدينة .



عادل سعد

بغداد

الحكومة تطالب بإقرار قوانين متأخرة وإكمال الكابينة الوزارية إعفاء ذوي الهمم من سنوات الإنتظار للإمتحانات الخارجية



اجتماع: مجلس إدارة هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة خلال اجتماع



اجتماع: مجلس إدارة هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة خلال اجتماع

الزدي خلال استقباله وفد كتلة اعمار والتنمية النيابية التي يرأسها محمد شبياع السوداني، حيث جرى بحث الأوضاع العامة في البلاد، واستعراض الخطوات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة في تنفيذ برنامجها التنفيذي، إلى جانب مناقشة عدد من الملفات المرتبطة بالخدمات وحاجات المواطنين وتمويل المشاريع، ومن بينها مشاريع المستشفيات والمناقد الحدودية وغيرها). وشدد الزدي على (الدور المهم لكتلة اعمار والتنمية، بوصفها الكتلة الصليابية الأكبر في مجلس النواب). مشيراً إلى أن (هناك 44 مشروع قانون من

بالقانون رقم 11 لسنة 2024). ولغت البيان إلى أن (رئيس المجلس وجه باستكمال إجراءات إعادة الفحص الطبي لعدد من المستفيدين الذين أوقفت رواتبهم، تهيئدا لإطلاقها عند توفر التخصصات المالية). مضيفا أن (الاجتماع تناول ملف التنسيق المالي مع وزارة المالية، وجداول الموازنة، وموضوع زيادة راتب المعين المتفرغ، وإجراءات الشمول الجديد وإصدار بطاقات الماستر كارد). وطلب رئيس مجلس الوزراء على فالح الزدي، مجلس النواب إلى إقرار 44 مشروع قانون، ودعم عمل مؤسسات الدولة. وجاءت دعوة

ضبط عجلة محوِّرة لتهريب المشتقات النفطية

ديالى: هيئة السياحة تمنح إجازات بشكل عشوائي



أوس المهدي

الـ (الزمان) ، إن (العملية جاءت تنفيذاً لتوجيهات قائد شرطة ديالى اللواء الركن الحقوقي محمد كاظم

للمكان لغرض التنظيف فقط). وأكدت أن (الموضوع لا يزال قيد المتابعة الدقيقة من قبل الأجهزة الأمنية المختصة، وأنهن حريصة كل الحرص على أمن وسلامة أبناء المناطق السكنية والحفاظ على طبيعتها وخصوصيتها، ولن تسمح بأي إجراءات أو ممارسات من شأنها إثارة قلق المواطنين أو الإخلال بالأنشطة والتعليمات المعمول بها). وأعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى ، ضبط عجلة محورة لنقل وتهريب المشتقات النفطية بصورة غير قانونية، وإلقاء القبض على سائقيها في قضاء السعيدية. وذكرت القيادة في بيان تلقت

حول موضوع افتتاح محل لبيع المشروبات الكحولية في المناطق السكنية، ولا سيما في منطقة التحرير، أنه(تنفيذاً لأمر وتوجيه قائد شرطة ديالى اللواء الركن الحقوقي محمد كاظم عطية، كانت قيادة شرطة ديالى قد اتخذت، منذ الأسبوع الماضي، الإجراءات اللازمة وأصدرت التوجيهات بغلق المحل المذكور، وعدم السماح بمزاولة نشاط بيع المشروبات الكحولية فيه، وهو غير مفتح ولا يعمل في الوقت الحاضر). وأضافت كما نود أن(نوضح أن ما حصل مؤخراً لا يعد افتتاحاً للمحل أو مباشرة بأي نشاط تجاري، وإنما اقتصر على مراجعة صاحب العقار

بافتتاحها داخل المناطق السكنية). وأضاف المهدي، أن (مجلس ديالى صوت الأسبوع الماضي على منع افتتاح محال المشروبات الكحولية داخل المناطق السكنية)، داعياً إلى (اتخاذ إجراءات لتطبيق القرار ونقل المحال المفتوحة بين المنازل إلى مناطق أخرى). مشروبات كحولية وطلّاب المهدي، أن (إعادة النظر في شروط وضوابط منح إجازات محال المشروبات الكحولية، بما يمنح افتتاحها قرب منازل المواطنين والعائلات). إلى ذلك، أوضحت قيادة شرطة ديالى، في بيان لها تلقتـه الـ (الزمان) بشأن ما يتم تداوله

ديالى - سلام الشمري ميسان - علي قاسم الكبيعي اعتصم مواطنون في حي التحرير بمدينة بعقوبة، احتجاجاً على افتتاح محل لبيع المشروبات الكحولية مجاور منزله، حاملاً بإظلة طالب الجاه المعنية بنقل هذا المحل لخارج المنطقة السكنية. وتعبيراً على هذا الأمر، قال عضو مجلس محافظة ديالى أوس المهدي، لـ (الزمان) أمس إن (هيئة السياحة تمنح إجازات للجهات التي تقدم لفتح محال للمشروبات الكحولية بشكل شبه عشوائي، بينما يفترض أن يخضع هذا الملف لضوابط ومحددات خاصة وإجراءات رقابية، ولا يسمح

السلامة المهنية تنفذ 256 فحصاً طبياً خلال شهر

في مشاريع القطاع الخاص بطاقة صحية مجاور رمزية، تثبت خلوهم من الأمراض المهنية). واختتم قسم لفاقدي الوعي، التي أقيمت في المستشفى التخصصي لأمراض وجراحة الجهاز الهضمي والكبد. برنامج تدريبي وهدفت الدورة إلى (تعزيز كفاءة الملاكات التبريرية وتطوير مهاراتهم في التعامل مع الحالات الحرجة، عبر برنامج تدريبي متخصص تناول التقييم الأولي والتأهيل للمريض، وتقييم مستوى الوعي باستخدام مقياس غلاسكو، ومتابعة العلامات الحيوية، وارتفاع الضغط داخل الجمجمة، فضلاً عن أساسيات العناية التمريضية في وحدات العناية المركزة والوقاية من قرح الفراش). وتطُرقت الدورة إلى (أسباب توقف القلب والتنفس، ومبادئ استخدام الصدمة الكهربائية وأساسيات تخطيط القلب الكهربائي، إلى

الحد من المخاطر المهنية، وتعزيز ثقافة السلامة في مواقع العمل)، وأضاف أن (المركز يمنح العاملين



فحص: ملاكات السلامة المهنية تفحص عاملاً

النجف - سعدون الجابري أنجز المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في النجف، 256 فحصاً طبياً ومختبرياً وفلسجياً خلال آب الماضي، ضمن البرنامج الصحي الهادف إلى تعزيز إجراءات الوقاية والكشف المبكر عن الأمراض المهنية. وقال مدير المركز، عبد الواحد الفتالوي، في تصريح أمس إن (الفحوصات شملت العاملين المحليين في القطاع الاقتصادي ضمن المؤسسات الحكومية، ضمن برنامج الكشف المبكر عن الأمراض المهنية والوقاية منها، وتعزيز سلامة العاملين في بيئات العمل المختلفة).

فحوصات طبية وأوضح الكشفي الوطني للصحة المهنية في المركز تواصل تنفيذ برنامجها الصحي عبر إجراء الفحوصات الطبية للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص، إلى جانب نشر الوعي الصحي والوقائي في مختلف القطاعات، بما يساهم في

مواصلة نصب المصدات للحد من إنتشار زهرة النيل

الموارد تفتتح مختبراً في نينوى لمراقبة جودة المياه



تفتتح: وزارة الموارد المائية تفقد مختبراً متخصصاً لفحص جودة المياه بقضاء الحمدانية

العياسية، فضلاً عن متابعة مراحل تنفيذ مصد للحد من انتشار نبات زهرة النيل في منطقة القرونية بقضاء الكوفة، بالتعاون مع شركة محلية.

زهرة النيل

وفي السياق ذاته، تواصل الملاكات أعمال إزالة نبات زهرة النيل من الجيزة في المحافظة، بهدف تعزيز البنى التحتية للمنظومة الإروائية، ودعم القطاع الزراعي.

وقال بيان أمس أن (أعمال المشروع تتضمن تنفيذ الإسناد المؤقت للنفق عبر فقرة مساير الإسناد، التي تشمل أعمال الحفر والحقن والتثبيت، إلى جانب استمرار أعمال تحضير وإعادة وتني حديد التسليح المستخدم في تنفيذ فقرات المشروع).

وأضاف البيان أن (المشروع يأتي ضمن جهود تطوير مشاريع الري والاستصلاح ورفع كفاءة البنى التحتية الإروائية، بما يساهم في تحسين إدارة الموارد المائية ودعم النشاط الزراعي في المحافظة). وفي النجف، تواصل الوزارة عبر شراكاتها في المحافظة، تنفيذ أعمال ميدانية لنصب المصدات المائية، للحد من انتشار نبات زهرة النيل والسيطرة على حركته داخل المجاري المائية، بما يساهم في تعزيز انسحابية جريان المياه ورفع كفاءة المنظومة الإروائية.

وأوضح البيان أن (الملاكات الفنية مستمرة بأعمال نصب مصد في سدة حفاظاً على المحرمات النهرية).

تأتي في إطار حماية البيئة المائية، وتعزيز سلامة مصادر المياه، فضلاً عن دعم قاعدة البيانات الخاصة بنوعية المياه. وتواصل الفرق التشغيلية التابعة للهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح، العمل ضمن مشروع ري الجزيرة في المحافظة، بهدف تعزيز البنى التحتية للمنظومة الإروائية، ودعم القطاع الزراعي.

وقال بيان أمس أن (أعمال المشروع تتضمن تنفيذ الإسناد المؤقت للنفق عبر فقرة مساير الإسناد، التي تشمل أعمال الحفر والحقن والتثبيت، إلى جانب استمرار أعمال تحضير وإعادة وتني حديد التسليح المستخدم في تنفيذ فقرات المشروع).

وأضاف البيان أن (المشروع يأتي ضمن جهود تطوير مشاريع الري والاستصلاح ورفع كفاءة البنى التحتية الإروائية، بما يساهم في تحسين إدارة الموارد المائية ودعم النشاط الزراعي في المحافظة). وفي النجف، تواصل الوزارة عبر شراكاتها في المحافظة، تنفيذ أعمال ميدانية لنصب المصدات المائية، للحد من انتشار نبات زهرة النيل والسيطرة على حركته داخل المجاري المائية، بما يساهم في تعزيز انسحابية جريان المياه ورفع كفاءة المنظومة الإروائية.

وأوضح البيان أن (الملاكات الفنية مستمرة بأعمال نصب مصد في سدة حفاظاً على المحرمات النهرية).

النجف - سعدون الجابري الوصل - حميدة الراشدي أحدثت وزارة الموارد المائية، مختبراً متخصصاً لفحص جودة المياه في شعبة الموارد المائية بقضاء الحمدانية، التابعة إلى مديرية الموارد المائية في محافظة نينوى.

وذكر بيان تلقتـه (الزمان) أمس إن (المختبر يخصص بإجراء الفحوصات الدورية لنوعية مياه نهر دجلة والروافد المغذية له، فضلاً عن فحص المياه الجوفية والسطحية ضمن الحدود الإدارية لقضاء الحمدانية، بما يعزز عمليات الرصد والمتابعة المستمرة لجودة مصادر المياه).

منظومة مراقبة وأوضح البيان أن (المختبر أنجز بجهود ذاتية، ليكون بمثابة محطة إنذار مبكر تساهم في الكشف السريع عن أي مؤشرات للتلوث، وتعزيز منظومة مراقبة نوعية المياه، بما يتيح التعامل مع مصادر التلوث المحتملة بصورة أسرع وأكثر دقة).

وأكدت الوزارة أن (المختبر يوفر نتائج وبيانات دقيقة بشأن نوعية المياه، مع رفد مديرية الموارد المائية والدوائر المحلية المعنية بهذه النتائج فور صدورهما، الأمر الذي يمكن الجهات المختصة من اتخاذ التدابير الاستباقية والمعالجات العاجلة عند الحاجة).

وأضاف البيان أن (هذه الإجراءات

خيار الحكمة قبل فوات الأوان

إن قضية الفصائل العراقية ومستقبل الوجود الأمريكي ليست مجرد ملف سياسي إلهاء مهمة التحالف الدولي قام بالأساس على معادلة السيطرة وحصر السلاح سياسة توازن حذرة ودقيقة بين طهران وواشنطن. ومن هذا المنطلق، يرى المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية أن هذه الفصائل جزء لا يتجزأ من النفوذ الإيراني، وبالتالي فإن أي انسحاب أمريكي مقابل بقاء سلاح الفصائل وسيطرتها الميدانية، سيفشر فوراً بكونه انكساراً لواشنطن وتكريساً لانتصار إيرانى كامل على الساحة العراقية، وهو ما يعد استنزافاً خطيراً يطيح بمعادلة التوازن ويؤهل العراق في عزلة وقطعية دولية.

وسا يضاف هذا الخطر أن الاتفاق الذي أبرمته حكومة السودانى عام 2024 عاير، بل معادلة وجودية تحدد مسار الدولة، فالعراق يرتكز في استقراره على بيد الدولة. وأى خلل في تطبيق هذا الشرط سيغني دولياً انخياراً كاملاً من بغداد لصالح طهران على حساب واشنطن.

إن هذا الانقطاع الدولي يستكون له ثمان اقتصادية ومالية باهظة، تجعل بغداد عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها وصرف المرتبات وتقديم الخدمات، لتنزلق البلاد نحو الفوضى وتكرر سيناريو أحداث غزة عام 2007، حين سيطرت الجاهيل المسلحة على القائلد وحلت محل مؤسسات الدولة الرسمية، مما يهدد بتفكك السلطة ودخول العراق في حصار واقتصادى وسياسى شامل.

وإمام هذا المنطق التاريخي، يتوجب على قوى الإطار التسيقي التحرك فوراً بقراءة هادئة وواقعية، عبر دعم رئيس الوزراء والقاضي فائق زيدان، وفتح حوار سياسى جاد مع واشنطن تجلب المصلحة الوطنية ويحفظ توازن العراق الخارجى، قبل أن تضيق مساحات المناورة وتقرض خيارات أكثر قسوة.

مجاهش التيميى

بغداد

وتوقيات غير مدروسة

إقامة دورة معرض الكتاب الدولي الـ 27 على ارض معرض بغداد الدولي ويعدها بيوم واحد افتتاح مهرجان دولة للتسوق كانت توقياتها غير مدروسة وسببت ارتباك في التجهيات وادت الى تشتيت الأنظار والبعد عن خصوصية العروضات الم يمكن من الاجسر ان تكون خصوصية لافتتاح معرض خاص بالكتب والمطبوعات وإقامة الفعرات الثقافية المختلفة وتنصب الأنظار اليه دون غيره كما كان لافتتاح مهرجان التسوق وهما نقيضان وكذلك كان بالإمكان تأجيل افتتاح مهرجان التسوق الى ما بعد انتهاء فترة معرض الكتاب لتكون كذلك خصوصية للمهرجان الذي ينتظره المواطنين للتضيق واختلاف المواد الغذائية والملابس والمطور والاكسسوارات والعسل والمواد المختلفة ولخلف الشراكات العربية والعراقية وارى ان افتتاح المعرضين في ان واحد اجراء، غير صحيح ويبقى أيام السنة الأخرى لا تشهد أي نشاط فاعل وكبير كما في دورات معرض بغداد والكتاب والتسوق والتطور وقريبا افتتاح معرض ومؤتمر العراق الدولي الرابع للنطق والغاز .

صباح الخزعلي

بغداد

بيوتٌ من طمأنينة

ربما يجد القارئ أنَّ معظم ما أكتبه يتناول الريف، وربما يرى في ذلك تكراراً يدفعه أحياناً إلى عدم إعادة القراءة. غير أنني أود هنا أن أوضح أن كل ما أكتبه، سواء كان مقالات أدبية أو ثقافية، أو شعراً شبيهاً (نطياً)، إنما ينبع من وجدان إنسان عاش الريف، وتناغم مع الحياة الريفية. ووجد فيها لذّة ومغنة لا تُنسى. نحن أبناء الطبقات الريفية، الذين عاشوا طفولتهم في تلك القرى الطيبة، وسيط أجسادنا التناغم تحت زخات المطر الشديدة، واعتادت أعيننا على لمعان البرق، وأذاننا على دويّ الرعد. تعودنا على قسوة الحياة، فصارت جزءاً من تكويننا. وكل ما نكتبه ليس سوى كلمات في بحار واسعة؛ لأن الحياة الريفية لا يمكن اختزالها في مقال أو كتاب. فكل يوم يعيشه أبناء القرى بحثاً إلى كتب ومجلدات كبيرة، لما يحمله من تفاصيل ومعانٍ وتجارب إنسانية عميقة.

وهنا أتحدث وأقول: ليس الريف العراقي وحده هو الذي كتب عنه أو يمكن أن يُكتب عنه، بل إن واقع الريف في مختلف دول العالم كان ولا يزال مصدر إلهام لكثير من الكتاب الذين نالوا جوائز عالمية عن أعمالهم. وأشير هنا، على سبيل المثال لا الحصر، إلى الريف السويسري، الذي كتب عنه العديد من الأدباء، وكان من أبرزهم الكاتب السويسري الكبير شارل فرديناند راموز الذي وصل إلى النجومية العالمية بكتابات، والذي أشتهر بتصويره الواقعي لشخصيات القرى السويسرية وعراهم مع الطبيعة والمصير، في أعمال مثل «الرجل العظيم في الجبل»، وعندما سقطت الجبل كما لا يمكن إغفال الروائية العالية المعروفة جونا سبيري، مؤلفة رواية الأطفال الشهيرة «هايدي»، التي أصبحت رمزاً للريف السويسري الساحر.

أما عن الواقع الريفي العربي، فلا بد من ذكر العديد من الكتاب الذين تناولوا الريف المصري في كتاباتهم، وفي مقدمتهم الكاتب المصري الكبير عبد الرحمن الشرقاوي، الذي عرف بكتابت «الفلاح»، وتحدث باسم الفلاحين في أعماله التي رصدت قضايا الريف وهيمومه.

كثيرون كتبوا عن الريف وحياة الفلاحين، عن الحقول والبساتين، عن صعوبة العيش، وعن الوبائ ومجاري الطبيعة، عن الشتاء والأمطار، وعن الربيع والزهور، وعن الصيف وحرارة الشمس الالهية. كما كتب آخرون عن الحياة المدنية، وعن الثورات، وعن مختلف مجالات الحياة.

نعم، سنكتب نكتب عن ذلك الريف الذي عشنا فيه، ورغم قسوة الظروف التي أحاطت بنا، إلا أننا نأثقا تلقائنا معه وأصبحنا جزءاً منه. وما زالت ذاكرتنا تحتفظ بالكثير من الذكريات الجميلة، المستمدة من كلك الواقع السابق والبسيط...

إبراهيم الحبوب

بغداد

من المقابر الجماعية الى الذاكرة الجمعية

فيما عدا أن حملة «الأطفال» لم تكن مجرد صفحات سوداء في كتاب التاريخ. كانت محاولة متعمدة لاقتراع ضحايا من أرضه، ومسح اسمه من الخريطة. بين عامي 1986 و1989، وغير ثنائي مراحل، أيد 182 ألف كردي. لم تستهدف باناق النظام مقاتلين، بل استهدفت قرى وأطفالاً ونساءً وشيوخاً. ولم تكتف بدفن الأحياء في مقابر جماعية، بل حاولت دفن الحقيقة معها. يقول نيتشة.. «من يملك سبيلًا للعيش، يستطيع أن يتحمل أي شيء، على الأطلاق».

وكان سؤال ضحايا الأطفال واضحاً.. وهو (أ ف ب) ... إلاجابة هي إتناؤهم، فكان «الكيف» حجيماً من الغارات والتجهير وتسوية 4 آلاف قرية بالأرض.. هنا نأخطب إخواننا العرب، وبخاصة العراقيين، نعلم أنكم تقولون اليوم بأن «النظام البائد هو من فعل، ولم يكن لنا حول ولا قوة».

ونحن نصدقكم، الفاصلة التي ذبحت كردستان هي نفسها التي قطعت رؤوساً في بغداد والبيصرة والموصل.

لكن سائرنا حذراً بأن.. «الصمت عن الشر هو تواطؤ معه»، وسكتونا اليوم عن تذكر الحشاييا هو ظلم جديد لهم.. والمؤلّم أن القاب لم ينته بسقوط النظام.. بل انتقل من المذبذبة إلى الفتور والمراذبة.. فبدلاً أن يكون هناك تعويض وانصاف واستناد لآلقيم كردستان، قام هناك تأخير وتقطيع للرواتب وتقطيع المستحقات.. بدل جبر الضرر، جرى حصاراً اقتصادياً يعاقب الأبناء على جريمة لم يرتكبها الآباء..

قال غاندي.. «العين بالعين تجعل العالم كله أعمى»، ونحن لا نريد أن نعي أي أحد.. نريد فقط أن لا نأثمت مرتين.. مرة بالقتل، ومرة بالنسيان.. الدستور العراقي اعترف بالانقلاب كجريمة إبادة جماعية.. والقضا، حكم، لكن الاعتراف القانوني بلا اعتراف مجتمعي وبلا أفعال على الأرض هو جسد بلا روح.. ألى الكاتب في بغداد، والانتساب في النجف، والصحفي في البصرة، كونوا سندا لنا.. أنكروا الانتفال كما تذكرن الحروب.. أبكوا على حليلة كما تبكين على كل عراقي سقط.. فآلدم عراقي، والوجع عراقي، والشقاء، لا يكون إلا عراقياً.. يقول ابن رشد.. «الجهل يقول، والعلم يجيب، والحكمة تصمت». لقد تكلم الجهل في زمن الأنفال.. وتكلم العلم في المحاكم.. وحان وقت الحكمة.. والحكمة تقول.. «اعترفوا.. انصفوا.. استندوا.. فالقول الحقيقي هو أن نحول «المقابر الجماعية» إلى «الذاكرة الجماعية»، وأن نحول «تطهير المستحقات» إلى «جبر الخواطر».. أخواننا.. راعوا ما قطع بنا ولا يصير.. لا مئة ولا فضل.. بل لأن العراق لا يبنى على جثث متسببة وروائب مقلوبة.. يبنى على شراكة وذاكرة واعتراف.. فأما أن تكون شركاء، في الذاكرة والانصاف، أو شركاء، في النسيان والعقاب.

شيرزاد نايف

دمشق

كفر رمان، (أ ف ب) – استشهد

11 شخصاً بينهم رضيعان في غارات ليلية إسرائيلية على جنوب لبنان، على ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية الاثنين في سياق تصعيد كبير منذ توقيع اتفاق إطار بين لبنان وإسرائيل لوضع حد للحرب بين حزب الله والدولة العبرية.ومنذ إعلان إسرائيل الخميس السيطرة على مرتفع على الطاهر، حيث توجد منشأة عسكرية لحزب الله قرب مدينة النبطية إحدى أكبر مدن الجنوب اللبناني، كتفت غاراتها على تلك المنطقة.

وادت هذه الغارات الأحد إلى مقتل سبعة أشخاص واتهمت الاثنين حزب الله بانتهاك وقف إطلاق النار «بشكل متكرر» في محاولة لإعادة بناء قدراته العسكرية في جنوب لبنان، مؤكدة أن «هذه الانتهاكات متكررة بطائرات مسيرة، وتخزين للأسلحة، وبنية تحتية إرهابية، ومراكز قيادة داخل مناطق مدنية». وقضى تسعة أشخاص في غارة على مبنى سكني من ثلاثة طوابق في كفرمان المحاذية لمدينة النبطية، كما قتل عنصران من فرق الإسعاف في ضربة بواسطة مسيرة على سيارة في البلدة، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية.ونعى جهاز إسعاف كشفى تابع لحركة «أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، أحد مسعفيها، في منشور على موقع فيسبوك. وشاهد مصور في وكالة فرانس برس مبنى مؤلفا من ثلاثة طوابق

انهيار بالكامل، وبين حمامه كتب «كفرمان» على جدرانها. وبينما كانت فرق الإنقاذ تبحث عن ضحايا بين الأنقاض. وعاد سكان بلدة كفرمان إلى منازلهم مع انخفاض التصعيد إثر التوصل إلى مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران في وقف النار المعلن، نأصر إسرائيل حذراً/يونيو، راجعت معها حدة الغارات والقصف والعمليات لبنان حيث أعلنت إقامة منطقة أمنية» بصل عقها إلى عشرة كيلومترات على تقارب أحد سكان الحى حيث يقع المبنى الذي تعرض

الأطفال الرضع ضحايا الجرائم الاسرائيلية

11 شهيداً بغارات إسرائيلية ليلية على جنوب لبنان



قصف + انقاض مبنى مدمر نتيجة القصف الاسرائيلي

الهدم ونسف ضخمة.وفي المقابل، لم يعلن الحزب المدعوم من طهران مرسية وقطع أثاث مبعة،ة، بينما كانوا في المنزل «أشخاص آمنون وليس لهم علاقة بأحد».وفّر سكان الحى في عقب الضربة التي تسببت كذلك بدمار في المباني المجاورة كما شاهد المصور.. ولم يسبق الضربة أي إنداز وعسى الرغم من بين الولايات المتحدة وإيران في وقف النار المعلن، نأصر إسرائيل حذراً/يونيو، راجعت معها حدة الغارات والقصف والعمليات لبنان حيث أعلنت إقامة منطقة أمنية» بصل عقها إلى عشرة كيلومترات على تقارب أحد سكان الحى حيث يقع المبنى الذي تعرض

الهدم ونسف ضخمة.وفي المقابل، لم يعلن الحزب المدعوم من طهران مرسية وقطع أثاث مبعة،ة، بينما كانوا في المنزل «أشخاص آمنون وليس لهم علاقة بأحد».وفّر سكان الحى في عقب الضربة التي تسببت كذلك بدمار في المباني المجاورة كما شاهد المصور.. ولم يسبق الضربة أي إنداز وعسى الرغم من بين الولايات المتحدة وإيران في وقف النار المعلن، نأصر إسرائيل حذراً/يونيو، راجعت معها حدة الغارات وقا على إطلاق حزب الله مسيرات على جنوده في «المنطقة الأمية»، معتبرا أنه يشكل انتهاكا لوقف إطلاق النار.وحد في رسالة باللغة العربية من أنه يستهدف

«منشأة إرهابية تابعة لحزب الله»، مؤكدا أن الذين لا يغادرون المنطقة يتعرضون سلامتهم للخطر وأفادت الوكالة الوطنية بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت المبنى «بعد نحو 22 دقيقة» على توجيه الإنذار في دير الزهراني، الله، صاحب المنزل المدمر عباس روى صحت منشأة تابعة لحزب الله، قبيل نشر غارات عليها.وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه يشن هذه الغارات ردا على إطلاق حزب الله مسيرات على جنوده في «المنطقة الأمية»، معتبرا أنه يشكل انتهاكا لوقف إطلاق النار.وحد في رسالة بادی الأمر.وتابع الرجل «ايقتل

طهران تتوعد واشنطن بتصعيد ردودها

إيران تحذر كوريا الجنوبية من أي تدخل في مضيق هرمز

تعرضت لسه ثلاث ناقلات نفط تابعة للجمهورية الإسلامية. فقد أعلنت سبوتنك السبوت الأميركية شارات ناقلات نفط قرب مناطق ساحلية. وتوعد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف الولايات المتحدة برد «أسرع وأشد» على ضرباتها وقال قاليباف الذي قاد وفد بلاده في المفاوضات لإنهاء الحرب مع الولايات المتحدة لا بد وأن الأميركيين فهموا أن عصر الردود المتناسية قد انتهى». وأضاف في كلمة أوردتها الإعلام الرسمي «أي اعتداء على مصالح إيران وأمنها، سيليقي ردا أسرع وأشد وأكثر إبلاما».واتى ذلك بعد ساعات من إعلان الحرس الثوري في بيان بثه التلفزيون الإيراني إن قواته «استهدفت زورقا بحريا عسكريا أمريكيا (زورق مسبق دمار عن بُعد) كان يحاول دخول المنطقة المحمية في مضيق هرمز».

غير أن الناطق باسم القيادة المركزية الأمريكية (سبوتنك) الكابتن تيم هوكنيز أكد أن استهداف الزورق المسير «جرحه كدبة»، مؤكدا «عدم تعرض أي زورق أمريكي لهجوم اليوم».وكان الحرس أعلن ليل السبت أنه استهدف ثلاث ناقلات نفط،«كانت تعبر المضيق بشكل غير مصرح به»، وثلاث سفن حربية أمريكية في مناطق أخرى. ووضعت القوات الإيرانية ذلك في إطار الرد على هجوم اميريكي



مضيق + سفن راسية في مضيق هرمز

خطوة تعارضها واشنطن وعدة دول في المنطقة وتقول طهران إنها لن وفق ما نقل الإعلام الرسمي.وقال تيم من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي للتلفزيون الرسمي «في الأيام المقبلة، سيتم الإعلان عن منطقة محظورة خارج مضيق هرمز» استبدا هذه المنطقة مع تبادل الطرفي خلال الساعات الماضية سلسلة هجمات في مياه الخليج شملت ناقلات نفط وسفنا حربية.وفي خطوة إضافية نحو التصعيد، أعلنت طهران مساء الأحد عن نيتها إقامة «منطقة محظورة»

قرب مضيق هرمز الاستراتيجي، وفق ما نقل الإعلام الرسمي.وقال تيم من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي للتلفزيون الرسمي «في الأيام المقبلة، سيتم الإعلان عن منطقة محظورة خارج مضيق هرمز» استبدا هذه المنطقة مع تبادل الطرفي خلال الساعات الماضية سلسلة هجمات في مياه الخليج شملت ناقلات نفط وسفنا حربية.وفي خطوة إضافية نحو التصعيد، أعلنت طهران مساء الأحد عن نيتها إقامة «منطقة محظورة»

قائد حرب البوسنة المدان دولياً

المشيّعون يتوافدون لوداع ملاديتش قبل دفنه في بلغراد

مراسم تابين أقيمت في موقع عسكري بالعاصمة الصربية، ونظمها رابطة تضم جنرالات ملاديتش ومتقاعدين من الجيش الصربي. وتوقع الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش أن يحضر الجنازة عشرات الآلاف من الأشخاص، مشيرا إلى أن الدولة ستضمن سير الحدث «بأمان». لكنه لن يحضر شخصيا بسبب ارتباط مسبق.



تعش + امرأة تعش تغش راتكو ملاديتش

لثلاثي شهر ضمه إلى الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كراييتش، إبان انزلاق يوغوسلافيا السابقة نحو حمام دم عقب سقوط الشيوعية.

وأُسفرت حرب البوسنة (1992-1995) عن مقتل نحو 100 ألف شخص وتهجير 2,2 مليون آخرين. وألقي القبض على ملاديتش عام 2011 بعد ستة عشر عاما من التواري عن الأنظار، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة بشكل نهائي عام 2021، وذلك في ختام محاكمة استمرت تسع سنوات في لهاي.دين ملاديتش بتهمة الإبادة الجماعية لآلوره في منبجة سربربيتسا في تموز/يوليو 1995، وهي أسوأ عملية قتل جماعي في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، والتي راح ضحيتها نحو 8000 رجل وفتى المسلمین.كما دين باضهاد وتهجير المسلمين والكروات البوسنيين، وترويع المدنيين خلال حصار سراييفو، واحتجاز عناصر من قوات حفظ السلام

جنازتي يتجه إلى مقبرة قريبة. وكان نعشه، الملقوف بالأعلام الوطنية، قد نقل جوا إلى صربيا على متن طائرة حكومية الخميس، واستقبل في بلغراد بمراسم عسكرية.وأثناء نقل النعش من المطار إلى العاصمة، استقبل الموكب من عشرات الشباب الذين لوحوا بألوانا تشيد براتكو ملاديتش وأطلقوا قنابل دخانية، كما شوهد عناصر من الشرطة بالزي الرسمي يؤدون التحية لسبارة نقل الموكب.وقل الغت المفوضة الأوروبية لشؤون التوسع مارنا الجبرال، شكرًا لأملك التي أنجبت في 9 أيلول/سبتمبر، معتبرة أن «تمجيد وفاته»، يتعارض مع «القيم التي يقوم عليها الاتحاد الأوروبي». دان دينيس بيتشروفيتش، العضو البوسني في الرئاسة الثلاثية للبلاد، ما وصفه بـ«تمأهي قادة صربيا مع واحد من أسوأ القتلّة في التاريخ الأوروبي».وكتب بيتشروفيتش المعركة، فارسلوه إلى السجن لهذا الأمر عواقب لا يمكن التنبؤ بها على مستقبل المنطقة بأسرها». جسد ملاديتش الوجه العسكري ساعات، تليها مراسم وموكب

برس.وأغلقت الشرطة الشوارع المحيطة مع وصول الحشود التي ضمت عددا كبيرا من المحاربين القدامى الصرب.

لقطات جوية

ورصد صحافيو وكالة فرانس برس تجمعات كبيرة خارج الكنيسة، حيث كان العديد من الأشخاص يرتدون قمصانا تحمل تشيد براتكو ملاديتش وأطلقوا قنابل دخانية، كما شوهد عناصر من الشرطة بالزي الرسمي يؤدون التحية لسبارة

توفي في أواخر آب/أغسطس عن 84 عاما في لهاي ببولندا، حيث كان يمضي عقوبة بالسجن بتهم ارتكاب إبادة جماعية وجرائم حرب وإبادة ضد الإنسانية خلال حرب البوسنة في تسعينيات القرن الماضي.وتوافد الكثير من مؤيدي الزعيم الراحل الذي أطلق عليه وسائل إعلام دولية لقب «سفاح البلقان» مرتدين ملابس الحداد، إلى كنيسة القديس لوقا الأرثوذكسية في بلغراد بدءا من الساعة السابعة (الخامسة بتوقيت غرينيتش).ولتقديم الوداع الأخير، قبل كثيرون نعش ملاديتش المغلق الذي كان محاطا في البداية بأفراد عسكريين، بينما كان كهنة أرثوذكس صرب يتلون الصلوات، وفق ما أفاد مصور وكالة فرانس

فاضل ياسين الأب كما رأيته

الضابط الفني.. عاشق الزهور وصديق الشعراء



إيناس البدران

بغداد

هو الذي لا تمتد يده إلا بعباء .. اليه تهفو عرائش الياسمين ونؤابات الشجر وأعداق النخيل، هو الذي اعتادت الحامض نقر حبات القمح من على كفيه، يرفرف الذول بين اجنتحتها وهي التي الفت حضوره مع انبعاث كل يوم جديد، ذات فجر انفرطت المسجلة تناشرت حباتها في زوايا الامكنة وغلا المرايا نشيج نسوة خبرن فجعة فقد، افترشن السواد يقاسمهن الصبر وهي تنقل بصرها بين اكوام الثياب التي فاج منها عطر ابوة نوى يشيعن زمنا عاثرهن الى غير رجعة بدون وداع .

في الثاني عشر من ايار من العام الجاري 2026 ودعت اطيب الرجال .. رحل عن عالمنا والذي وسندي اللواء الركن فاضل ياسين البدران بعد رحلة كفاح طويلة عاش فيها الكثير من الاحداث الحسام والتحديات تاركا خلفه ارثا نرا من العطاء في شتى المجالات العسكرية والاجتماعية والثقافية والكثير الكثير من الحكايا .. البصرة الحبة الاولى من المسجلة

في عام 1928 بمدينة النصف والطبية والكمر البصرة الفحاء رآى النور ..لاول مرة كان الابن الرابع لاسرة تتكون من اب هادى والطابع وام رؤوم وثلاث اخوات محبات لالاسرة وتمتد جذورها جنوبا ضوب الدفء والنخيل والشموط الصغيرة التي تتلقى وتصب عند شط العرب حيث تبحر السفن كطور عملاقة قاصدة المحبط بهوس نبيل لتقتفي اثر الطيور المهاجرة .. ظلت كناية عن ابى الخصب والذين تتردى اصداؤها في ذاكرتي وبالرغم من ان مسقطراسي في بغداد فقد .. كان لتلك الايام يسحرها وشموסהا وبساتينها الخلابة الائر الاول في تشكيل وعبي وهويني الابدية .. اخذنتها كزوى مضمرة في اللاوي لتظفو على مسلح الذاكرة بهنية شخوص وامكن لتفصن كتبتها او ابطل روايات تروي تفاصيل حياة

بحكم عمله العسكري لكنه في الاوقات القليلة التي يتواجد معنا فيها كان حريصا ان يعوضنا بالجلسات



شهادة تخرج من الكلية العسكرية

العائلية وبطلعات الى السينما او نادي الضباط او نادي العلوية او المسرح وان يرقنا بكل مطبوع يناسب



مصافحة : رئيسة وزراء الهند تصافح اللواء فاضل ياسين

الهروب إلى أعالي الفرات

جزاع يفتح أبواب الجمال في (زخيدة)

خليل كيطان، وهو فنان يعرف كيف يروي الحكايات العراقية ويكيف يلتقط صورة، من الأرض عبر درون الحلقة

في السماء، تعبد دورة الزمن ليس للطبيعة، بل للحلم المتاجع في اعناق جزاع، لتكون هذه الاستعادة ومضة محبة لرجل لمخدة روح زخيدة الممتدة لأجيال، وحملها معه وهو يقف متاملا امواج المتوسط، ويكتشف زخيدة في

حداقت عيون طلبته في المدن اللبية، إنه شقيقه الأكبر تركي الجزاع، الذي يشكل واحداً من أغصان الشجرة

الجزائرية التي امتد عطاؤها إلى كل القارات، فعمل زياد كامرته التي انزجمت بمشاهد زخيدة وهيت، لتؤطر صور المدن الأمريكية بروح أعالي الفرات، ويقصص زخيدة، تلك الجئة المسالة الثامنة يهدهو على ضفاف الفرات، واستفاقت على صوت الحوش الداعشي وهو ينهش اجساد الشهداء، وما زالت غمامة تتفجر اليوم تحت اقدام رعاة الأغنام وعابري السبيل... وامدت دماء زخيدة إلى مبنى وزارة الخارجية، التي فتلت فيه الحفيدة الجزائرية الشابة فائزة

أم بلال، وما زال عطرها يملأ المكان، مثل عطر بلقيس

قاسمي التي مرق جسمها القميل تجفبر السفارة العراقية في بيروت... وهذه بعض من اوراق زخيدة عن الامم، وهناك حكايات للفجر والامل لا يتسع المقال

لذكرها... المتفاح الفرنسي الثاني الذي فتح فيه جزاع ابواب

زخيدة هو إغفار موران، فيلسوف وعالم اجتماع اشتهر بمفكرحاته العميقة حول «الفكر المركب، ورويته الفلسفية للحياة

والإنسان، ومن أشهر اقواله: «نحن نعمل داخلنا، ليس الإنسانية

والحياة بمجملها فرس، بل كذلك الكون بجمعه، تقريبا، بما فيه لغز الذي

يرقد في أعماقنا... ولعل أجمل ما يلخص فكر

اعمارنا ، ولا أنسى مكتبتينا التي كانت تنصدر صالة الضيوف العامة بفنائس الكتب والمختارات الابدية تلك الغرفة التي كانت صالونيا ادبيا ثقافيا اعتاد والدي استقبال الاصدقاء من كبار الادباء والمثقفين والاكاديميين والاعلاميين فيه ومنهم الروائي الكبير الراحل اسماعيل فهد اسماعيل وهو ابن عمتي المقيمة في الكويت منذ زواجها هناك

كل يوم جمعة مصطحبين حقائبنا المدرسية للاستماع بالطبيعة والهدوء وشواء الثنور . احتفائنا كان حلو المعشر يصل الاقارب وكان مولعا بالقراءة والمطالعة في شتى المجالات وكونه موسوعي الاهتمامات فقد كتب العديد من المقالات بالصحف والمجلات ومن أبرزها جريدة الزمان الغراء كما ألف بعض الكتب مثل (العراق ولعبة الشوازن بعد الغزو الأمريكي) الصادر عن دار فضلا عن مؤلفشات عسكرية أخرى مثل (تاريخ الحرب الجوية)-الذي يدرس في كلية القوة الجوية- وكتاب (الحرب الجبلية الحديثة-فضلا عن كتاب(السعادة ونبع الشباب الدائم) الصادر عن دار امنة للنشر بعمان وغيرها . ومع كل هذا كان لديه وقت لممارسة الرياضة التي كانت فقسا يوميا ظل يمارسه بولع وانتظام حتى آخر سنوات عمره

حصل اللواء الركن فاضل ياسين على شهادته الامحستري بالعلوم العسكرية من معهد القوة الجوية البريطانية في انكلترة وحاز على اعلى شهادة في العلوم الالكترونية

وكان قد شغل منصب معاون قائد القوة الجوية للشؤون الفنية كما شغل منصب مدير عام صف الاخبارية للقوات المسلحة العراقية لثرتين قبل الاحالة الاولى على التقاعد وبعد الاعادة للخدمة ثانية كما شغل منصب معاون رئيس اركان الجيش للعمليات وشغل منصب مدير قسم البحوث العسكرية في مجلس البحوث وهو الضابط الوحيد الذي احيل على التقاعد واعيد للخدمة ثلاث مرات على الرغم من كونه غير حزبي .

حين بدأت حبات المسجلة تتناثر



فاضل ياسين البدران

بعد رحيل الوالدة الابدية زهور بسن عام 2021 الذي ترك في نفسه الباع الاثر ولاسيما انه قد عانى فقد ابته الكبير احسان المغرب في الولايا المتحدة الامريكية قبلها باربع سنوات اعطفت الائد منفرجا للمطالعة ومتابعاة الاخبار وعلى الرغم من انه كان يقتر من سقف المئة عام الا انه ظل واع لكل ما يجري حوله ويتبادل الاحاديث مع الاقارب والاصفاء الذين تناصوا تدريجيا بعد ان غيب الموت اغليهم.. عاش خمس سنوات بعد رحيل الوالدة وتكت انما اعطني بكل تفاصيل حياتنه و حريصة على طفف الزهور ووضعها في زهرية امامه لعلمي مدى عشقه للطبيعة والزهور .

بعد رحيله كتب صديقنا الشاعر عبد المنعم حمدي في رثائه شهادة قال فيها :

«كنت قد عرفته عن قرب حين عملت بمعبيته اثناء خدمة الاحتياط .. ترجل كبير ضباط الجيش العراقي وشيخ الزركان ومهندس خطوطها واللواء الركن فاضل ياسين البدران تاركا خلفه ارثا من الضبط والربط والذء العسكري الغد ..كان مديرا لصف الاخبارية بالجيش بعقل زين ذهبا وسيدقي اسمه محفورا كرم للوفاء والنقاء العسكري ،

طوى الموت سفرا من شموخ وسؤدد وغاب شهاب كان بالاس يهتدي تشهد له الزركان صنوا لسبقها في جيل عن صنع من كل سجد رحمتك الله يا والذي وكل من عاش ومات على حب العراق .

حجاية التنكال

أزمة المدارس وإزواجية الدوام بينها، وعدد طلاب صفوفها، مو جديدة، لكنها زادت وتضاعفت بعد 2003 رغم مرور العراق بفترات نعيم كانت بينها الدولة تكوّن الفلوس بالزناجيل، والي شفافا بعد دنج السنن كل حكومة نجى تخلي المدارس والتعليم والتطوير شعاع تتعكز عليه، وبالتنتيجة تطلع هي مزيدة نسبة الضرر واللواص بينها. وتكرار هذي الأزمة واستمرارها ما اله غير تفسير واحد هو أن السياسي العراقي الجديد المتدين مو بس ما يهتم بالتعليم الي اساسه المدارس، وانما يعتمد التجهيل حتى يحول الاجيال الي قطعان من الغنم تشي وراء دون أن تساله وين رايعين.. والا معقولة التربية تطلب ممن اولياء امور التلاميذ المساعدة بالتبرع، وميزانيتها مليارات الدولارات

يزمن السوداني، والي قبل السوداني والي قبل قبله،

ومحد كدر يسالهم وين راحت الفلوس وليش ما حليقاو لو نص ربع أزمة المدارس. وهاي هم ما الهيا غير تفسير واحد هو أن سياسيين هذا الوكت حصلوا مكربة من رجال دين هذا الوكت وشلوهم بالعصمة.

سعد العبيدي

لندن

أنا وأخوي وابن عمي على الفاسدين

لسنا في لحظة عابرة يمكن تجاوزها بالصمت، ولا في ظرف يسمح بضيا ع الأثام في سفاسف الامور التي أخذت من أعمارنا أكثر مما تستحق، لقد دفعت أثمانها من دماننا ومن أرزاقنا ومن فلذات أكبادنا، وحين وقت أن نتركها وراء ظهورنا، وأن نلتفت إلى ما هو أجدر بالحياة- وطن يقف على قدميه، ومواطن ينام أمنا، ومستقبل لا يسرقه أحد.

العراق اليوم بحاجة إلى يد فولانية واحدة، لا ترتفع ولا تنجال ولا تنظر إلى الاسماء والألقاب... في تصدرب بلا هوادهي كل من تسول له نفسه المساس بكرامة هذا البلد وأمنه وثرواته وحياة أبنائه، أيا كانت انتمااته وميها علت رتبته. الفساد لا يعرف كبيرا ولا صغيرا، لكنه يبدأ صغيرا ثم يكبر إذا وجد من يحميه، من الموظف الذي يبتز المواطن على باب دائرة، إلى «حيتان» المال العام الذين ينهبشون خيرات البلاد في وضع النهار... إن لحظة رص الصفوف لم تعد خيارا بل ضرورة. عاصفة الخارج لا تزد إلا بيتب متماسك من الداخل، وفساد الداخل لا يُقْتَل إلا بإرادة شعبية تعرف أن الوطن أكبر من المصالح

وإبقى من الأشخاص.

«أنا وابن عمي على الفاسدين، ليست دعوة عشائرية ضيقة، بل هي روح وطنية جامعة، معناها أن نضع الخلافات جانبا، وأن نتفق على عدو واحد واضح: من يسرق قوت الناس، ومن يبيع المنصب، ومن يحول المال العام إلى ملكية خاصة. المواجهة تبدأ من الوعي، أن نسمي الأشياء باسمائها، وأن لا نبرر الفساد بحجة انه «بن جلدتنا» أو «من جهتنا» . وأن نطالب بالقانون لا بالمحسوبية، بالمحاسبة لا بالصفقات، تبدأ أيضا من مؤسسات قوية لا تخاف، وقضا، لا بلين، وإعلام لا يعرف ضيقا، ومواطن لا يشتري الذل برشوة صغيرة.

إن ما تبقى من أمانة في أعناقنا تجاه الشهداء، وتجاه الاجيال القادمة يفرض علينا هذا الاصفاف.. لا وقت للزوائد، ولا مجال للترف الفكري . إما أن

نكون جميعا حراسا على العراق، أو نترك الابواب مفتوحة فيدخلها كل عابث. فلنرم خلفنا ما فرقتا، لننصف قداما واحدا.. فالوطن الذي نرث كائنا بسبقنا أو لا نلتئم حوله، وأن نقول بصوت وكفى. كفى عيشا بثروانا، وكفى مساسا بكرامتنا، وكفى فسادا في أرض دجلة والفرات.

علي الدليمي

بغداد

ترف الأولويات

حين يصل شعب ما إلى مرحلة يناقش فيها تغيير تشييده الوطني، يفترض أن يكون قد قطع شوطا معقولا في بناء الدولة، وحقق قدرًا من الاستقرار والخدمات والعدالة وسيادة القانون والأمان والحرية، حتى تصبح القضايا الرمزية جزءًا طبيعيًا من نقاشه العام، لكن المفارقة تبدو قاسية حين يحدث ذلك في بلد مثل العراق، حيث ما يزال المواطن يطارء أبسط مقومات الحياة الكريمة، من كهرباء مستقرة ومياه صالحة وخدمات صحية وتعليم جيد وفرص عمل وسكن وأمان وقانون عادل، ثم يجد نفسه فجأة أمام نقاش بشأن تغيير التشييد الوطني، وكان مشكلتنا كانت طوال السنوات الماضية في الكمالية والالحن لا في واقع الدولة. المشكلة ليست في تغيير التشييد من حيث المبدأ، فكل رمز وطني يمكن أن يكون موضع مراجعة ونقاش، وإنما المشكلة في اختلال سلم الأولويات، فأي تشييد جديد سيؤدي ساعات تجهيز الكهرباء؟ وأي لحن سيعين الخريج فرصة عمل؟ وأي مكاتب ستحصل مستشفى أو مدرسة أو شارعا؟ وهل ستتحقق العدالة بمجرد أن نخطف أحياتا جديدة وندربها في المناسبات الرسمية؟ إن الشعوب التي تتشغل بتفاصيل رموزها بعد أن تحصن ملفات الحياة الأساسية يمكن فهم ترفها الثقافي والسياسي، أما أن يعيش المواطن وسط أزمات متراكمة ثم يُطلب منه أن ينشغل بتغيير التشييد، فهذا ترف في غير أوانه، بل ترف بغيا، الأولويات. العراق لا يعاني نقصًا في الكلمات الوطنية ولا في القصائد ولا في الشعارات، وإنما يعاني فجوة كبيرة بين ما تقوله الشعارات وما يعيشه الإنسان يوميًا. الوطنية لا تقاس بمدى جمال التشييد، بل بما يشعر به المواطن عندما يدخل مستشفى حكوميًا، أو راجع دائرة، أو يبحث عن وظيفة، أو يطلب بحقه، أو يقف أمام القانون؛ فهناك تحديًا يكشف الإنسان القيمة الحقيقية لوطنه ومؤسساته. التشييد لا يصنع دولة ناجحة، بل الدولة الناجحة هي التي تمنح تشييدها الهيبة والمعنى، والعلم لا يمنح المؤسسات احترامها، بل المؤسسات العادلة هي التي تجعل المواطن ينظر إلى العلم باعتزاز؛ لذلك فإن العراقي اليوم لا يحتاج أوالا إلى كلمات جديدة يرددها، بل إلى واقع جديد يجعله يؤمن بالكلمات التي يرددها. أضلحوا الكهرباء، والماء والتعليم والصحة، وفروا فرص العمل، طبقوا القانون على الجميع، جاربوا الفساد، احفظوا كرامة المواطن، وابنوا دولة يشعر العراقي بأنها دولته فعلا، وبعد ذلك ناقشوا التشييد ولحنه وكلماته كما تشاؤون. أما أن نترك كل هذه الأزمات جانبا ونشغل بالبحث عن تشيد جديد، فنحن لا نغير الوطن، بل نغير الهوية الدولية للصاحبة لأزمات. العراق لا تنقش الأناشيد، بل تنقصه دولي تجعل أبناءه يغنون لوطنتهم وهم يشعرون فعلا بمعنى الوطن؛ لذلك، علينا أن نسال: لماذا ما التشييد الذي نريد أن نردده؟ علينا أن نسال السؤال الأكثر أهمية: متى نغير الواقع الذي سيؤثر فيه هذا التشيد؟

العلاء صلاح عادل

العامة

ثلاجة الموتى والتاهو

في رحلتي اليومية إلى عمل، داخل طلة السردين كيا، كنت أنظر من زجاج السيارة وأصفح فيسبوك، ظهرت أمامي قائمة بأسماء متوفين، جثامينهم ما زالت في ثلاجة الموتى، لأن ذويهم لم يستلموها. عوققت عند المشهد.

ثلاجة الموتى... والتاهو.

هناك من يسأل: من سيفتح ثمن القبر؟ من سيجفروا من سيخفروا من سيشتري قطعة الأرض؟ ومن سيدفع تكاليف الدفن؟ وهناك من يسأل: أين لون اختار لتأهو؟ وأي شقة اشترى في البرج الجديد؟

ثلاجة الموتى والتاهو...

الأولى تحط جسداً لا يجد أمه ثمن دفنه. والثانية تحمل أناساً قد ينقون في يوم واحد ما يكفي لدفن عشرات الفقراء بكرامة. ثا لا اقرارن سيارة بميت. ثا اقرارن بلداً فيه ما لا يملك ثمن دفن ابنه. بلداً فيه من يملك ما يزيد عن حاجته بعشرات المرات. والآنسى من يملك نفسه أن يصيح الفقر غير مرئي.

أن تمر التاهو بجانب المستشفى، ولا ترى الثلاجة. أن تصعد إلى شقتك في البرج، ولا تعرف أن هناك أمًا عاجزة عن استلام جثمان ابنها. أن تكون في العراق نفسه، لكنت تعيش في عراق آخر.

ثم نسال عن الكرامة.

هل الكرامة في أن تملك تاهو وشقة في برج؟ أم أن تملك القدرة، ولو بال قليل، على أن تدفن فقيدا بكرامة؟ ربما لا تكشف ثلاجة الموتى عن موت الفقراء، فقط.

رما تكشف عن موت من أكبر...

موت الثعور باننا جميعا أبناء بلد واحد.

ثلاجة الموتى باردة.

ثلاجة المارة أن بعض القلوب اصبح داخلها ابرد من خارجها. أكتب كمن يلقي حجرا لجرح سكنن العقول

زيد علي الشمري

بغداد



ورشة لمشرفي الدوري الممتاز والدرجة الأولى بالمسابقات

بغداد- الزمان
أقامت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، ورشة عمل لمشرفي منافسات الدوري الممتاز والدرجة الأولى للموسم الجديد 2026/ 2027، بحضور عضوي المكتب التنفيذي للاتحاد غالب الزاملعي وعاد ياسين، وأشرفت لجنة المسابقات على الورشة، التي ادارها نائب رئيس اللجنة سيبروان نجم الدين، وأعضاء اللجنة، بتواجد جميع العاملين في الإشراف على مسابقتي الدوري الممتاز والدرجة الأولى، وتابقت الورشة آلية العمل للموسم الجديد بما يضمن نجاح المنافسات والارتقاء بها، من خلال طرح الأطر التنظيمية والعامة التي يمكن من خلالها الحصول على أفضل درجات الأداء للمشرفين.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol29.UK Issue 8585 Tuesday 8/9/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8585 الثلاثاء 25 من ربيع الاول 1448 هـ 8 من ايلول (سبتمبر) 2026م

رئيس فرع الألعاب الفرقية في التربية البدنية علاء محسن لـ (الزمان) :

الفعاليات الجماعية تدخل مرحلة الإحتضار وإنعدام الدعم مسوَّغ للتراجع بالمشاركات الدولية



حوار: (الزمان) تحاور رئيس فرع الألعاب الفرقية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

التربية البدنية وعلوم الرياضة هي المستضيفة لتحضيرات المنتخبات الفرقية فضلاً عن قلة توفر الاجهزة و الادوات الرياضية في جميع المدارس والمعاهد والكليات و الجامعات والاندية الرياضية وغيرها و في عموم العراق ، ان هذه المشكلة هي في الحقيقة من المشاكل القديمة و لم تجد حلا جذريا وصحيحا و لا توجد لها ميزانية خاصة و للوقت الحاضر ، فالمؤسسات الرياضية هي المسؤولة و بالدرجة الاولى عن هذا الوضع و استمرارها الى يومنا ففى بغداد العاصمة لا يوجد ملعب خاص لالعاب القوى عروسة الألعاب ونفس الشيء في كوردستان ولا ندرى كيف يمكن تنظيم دورة رياضية عربية او اسبوية في المستقبل و لا يوجد حتى في الاق في مؤشر لمعالجة هذه المشكلة بل العكس هناك اعمال و غلق لها من قبل العديد من الاندية الرياضية العريقة.

وإن لم تكن تلك الألعاب ضمن اهتماماتهم الأساسية. ففي بقية الألعاب الجماعية؛ هنا تبرز مشكلة حقيقية في القطاع الرياضي، إذ تزامم البراعم الصغار على ملاعب كرة القدم، والمختصين في اكتشاف المواهب وتوجيهها بالشكل الصحيح. إذ يتم اختيار الرياضيين وفقا لبنيتهم الجسمانية وقابلياتهم البدنية والذهنية، ما يساعد على صناعة أبطال قادرين على تحقيق الإنجازات في مختلف الألعاب.

ساعات اللاعب
□ هل تعد قلة القاعات الرياضية للالعاب الفرقية لها اثر مهم في تراجعها؟
- المنشآت و التجهيزات الرياضية انها في حالة سيئة بل أكثر و قليل كل شيء قلة الساحات و الملاعب و الموجودة منها في حالة لا تبشر بالخير و لا تصلح لأي مسابقة وعدم توفر قاعات رياضية مغلقة ومكيفة ومجهزة و لا مسابح وادما ماتكون كلية و تشجيع ممارستها.

الأسبوية في البطولات الرسمية. □ هل أصبحت لعبة كرة القدم عبئا على بقية الألعاب الجماعية؟
- هنا تبرز مشكلة حقيقية في القطاع الرياضي، إذ تزامم البراعم الصغار على ملاعب كرة القدم، والمختصين في اكتشاف المواهب وتوجيهها بالشكل الصحيح. إذ يتم اختيار الرياضيين وفقا لبنيتهم الجسمانية وقابلياتهم البدنية والذهنية، ما يساعد على صناعة أبطال قادرين على تحقيق الإنجازات في مختلف الألعاب الرياضية وتشجيع ممارستها.

الأخرى تتجه الميزانيات الحكومية الضخمة، وعقود الرعاية، والشركات الداعمة للاندية بشكل شبه كامل نحو فرق كرة القدم خصوصا مع تطبيق دوري المحترفين هذا التوزيع غير العادل ترك الاتحادات والاندية العاجزة عن توفير رواتب مجزية للاعبين ومدربي الألعاب الفرقية الأخرى، أو حتى تغطية مصاريف مشاركاتهم الخارجية. غياب التخطيط الاستراتيجي وإدارة الكفاءاتعاني الكثير من المؤسسات والاتحادات الرياضية من غياب الخطط الوبكية طويلة الأمد مثل خطط الاتحادات الرياضية لـ 4 سنوات فضلا عن ذلك، تخضع إدارة بعض الاندية لتعيينات ومحاصصات قائمة على تفاهات سياسية بعيدا عن اهل الاختصاص والشهادات الرياضية، مما أضعف جودة القرار الإداري والفني.

بغداد- ساري تحسين
تصر الألعاب الفرقية في العراق بأسوء حالات أو بالكاد وصلت مرحلة الموت مروراً بالاحتضار باستثناء لعبة كرة القدم بسبب قلة الدعم المادي لها من قبل المؤسسات الرياضية والاتحادات وكذلك قيام العديد من الاندية التي أصبحت مشكلة حقيقية لها تداعيات كبيرة أدت الى تراجع مشاركات المنتخبات للالعاب الفرقية وتفق دول الجوار بمراحل متقدمة بعد ان كانت متأخرة عنا كثيرا ، ولتسليط الضوء اكثر على صفحات ومراحل المشكلة الوقت (الزمان) برئيس فرع الألعاب الفرقية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة علاء محسن ياسر وكان لنا مع بعض الأسئلة :

العاب القوى
□ ماهي الاسباب الرئيسية لتراجع في مستوى الألعاب الفرقية؟
- مركزية الدعم المالي والدعاية وهيئة كرة القدم على الألعاب

الإتحاد الخليجي يقرر نقل بطولة قدامى اللاعبين إلى قطر

شروط العمر. وتأتي البطولة امتداداً لتجربة النسخة الأولى التي أقيمت في دولة الكويت، وشهدت تتويج المنتخب العراقي بلقبها. ومن المنتظر أن تحظى البطولة باهتمام جماهيري وإعلامي، كونها تجمع عددا من نجوم الكرة الخليجية السابقين وتعيدهم إلى أجواء المنافسة من جديد، في إطار استذكاري يعكس تاريخ بطولات كأس الخليج وإرثها الكروي.

بداية شهر تشرين الأول المقبل، في مدينة جدة السعودية، وذلك عقب اختتام منافسات بطولة خليجي 27.

اعمار اللاعبين

وكان الإتحاد قد أقر أن تقتصر المشاركة في البطولة على اللاعبين الذين تتجاوز أعمارهم 40 عاما، مع السماح لكل منتخب بضم لاعبين اثنين فقط تتراوح أعمارهما بين 37 و40 عاما، استثناء من

بغداد- الزمان
قرر الاتحاد الخليجي لكرة القدم، نقل بطولة كاس قدامى اللاعبين من المملكة العربية السعودية إلى دولة قطر، مع تعديل موعد انطلاقها ليكون في 10 تشرين الأول2026، مبينا أن سبب ذلك هو نقص الملاعب المتاحة في مدينة جدة.

وكان اتحاد كاس الخليج لكرة القدم قرر في وقت سابق إقامة بطولة كاس الخليج لقدامى اللاعبين في



منتخب قدامى اللاعبين

وطني الشباب يحجز مقعده إلى نهائيات آسيا المتصدر يواجه ديابالى والغراف يتوعد الشرطة في النجوم



تاهل: وطني الشباب يتاهل بطولة آسيا بعد فوزه على تايلاند منتخبات: لبنان – الهند – إيران – الأردن – عمان – تايلاند – ماليزيا. **دوري النجوم**
يطمح المتصدر أربيل للقطعة مواصلته انطلاقاته وعروضه القوية والسعي الى فرض النتيجة المطلوبة و تحقيق الانتصار الرابع وتأمين النقاط الى حساب حادي عشر ديالى 7تقاط ضمن الجولة السادسة من دوري النجوم لكرة القدم ومواصلة السيطرة على مباريات فرانسو حريري بوجود التشكيل القوى المتوازن الخطوط الذي استلمه يقدم مبارياته بمستويات واضحة عندما يدخل متسلحا بالصدارة وظروف اللعب وتأكد قدراته مرة أخرى وفرض حسابات النتيجة واستمرارية

بهدف لهدفين، واستعاد توازنه في الجولة الثانية بهدفه الشخصي الثاني بهدفين لواحد قبل ان يقلب الموازين على مضيف المجموعة مسجلا النتيجة الأكبر في تصفيات المجموعة وحسم التاهل وتقام التفاصيل للمرة الثالثة المتشرين منذ انطلاا البطولة عام 1980، حيث يوفر نظام التصفيات هذا العام 15 مقعدا في نهائيات العام المقبل، كما ينسبه للمرة الأولى تطبيق نظام من مستويين. عندما تاهل جميع المنتخبات الفائزة بالمجموعات وأفضل سبعة منتخبات تحتل المركز الثاني إلى جانب الصين المضيف إلى السبعة الثالثة والأربعين من كأس آسيا تحت 20 عاما. وفي المقابل تهبط المنتخبات الستة التي تحتل أدنى المراكز بين أصحاب المركز الرابع إلى مرحلة التطوير من التصفيات المقبلة. وفي الوقت ذاته، تضم مرحلة التطوير 11 منتخبا موزعة على ثلاث مجموعات، على أن يتم تصعيد المنتخبين الذين يحتلان في المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى مرحلة التصفيات في النسخة المقبلة. وضم ترتيب النهائي لمجموعات تصفيات بطولة آسيا لكرة القدم تحت 20 سنة والتي تستضيفها الصين 2027 ففي الصدارة كوريا الجنوبية الذي أوزبكستان – كوريا الشمالية – طاجيكستان – السعودية – العراق – اليابان – إندونيسيا وفي المركز الثاني

بهدف لهدفين، واستعاد توازنه في الجولة الثانية بهدفه الشخصي الثاني بهدفين لواحد قبل ان يقلب الموازين على مضيف المجموعة مسجلا النتيجة الأكبر في تصفيات المجموعة وحسم التاهل وتقام التفاصيل للمرة الثالثة المتشرين منذ انطلاا البطولة عام 1980، حيث يوفر نظام التصفيات هذا العام 15 مقعدا في نهائيات العام المقبل، كما ينسبه للمرة الأولى تطبيق نظام من مستويين. عندما تاهل جميع المنتخبات الفائزة بالمجموعات وأفضل سبعة منتخبات تحتل المركز الثاني إلى جانب الصين المضيف إلى السبعة الثالثة والأربعين من كأس آسيا تحت 20 عاما. وفي المقابل تهبط المنتخبات الستة التي تحتل أدنى المراكز بين أصحاب المركز الرابع إلى مرحلة التطوير من التصفيات المقبلة. وفي الوقت ذاته، تضم مرحلة التطوير 11 منتخبا موزعة على ثلاث مجموعات، على أن يتم تصعيد المنتخبين الذين يحتلان في المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى مرحلة التصفيات في النسخة المقبلة. وضم ترتيب النهائي لمجموعات تصفيات بطولة آسيا لكرة القدم تحت 20 سنة والتي تستضيفها الصين 2027 ففي الصدارة كوريا الجنوبية الذي أوزبكستان – كوريا الشمالية – طاجيكستان – السعودية – العراق – اليابان – إندونيسيا وفي المركز الثاني

45 و عاد مؤمل مالك ليعزز تقدم العراق بهدفه الشخصي الثاني والثالث للمنتخب، مستغلا تقدم حارس مرعى تايلاند، وسدد المقل بعد تصدوره لفرق المجموعة الصارس وتدخل المرمى مباشرة وينهي الفريق الشوط الاول باريحية كبيرة وتراجع الوطني في الشوط الثاني للدفاع عن النتيجة والاعتماد على الهجمات المرتدة بعدما تقدم المنافس للهجوم بحثا عن تغير مسار اللعب والنتيجة ونجح في تقليص الفارق لـ 89 ذلك لم يؤثر على فارق الأهداف الذي منح التاهل للوطني الذي استهل مشواره في التصفيات بالهزيمة أمام

الناصرة: **باسم الزكابي**
تاهل وطني الشباب لكرة القدم تحت 20 عاما الى نهائيات كاس اسيا، التي تقام في الصين العام المقبل بعد تصدوره لفرق المجموعة السادسة ضمن تصفيات بطولة اسيا بفوزه الكبير على نظيره المنتخب الوطني للسيدة زوان صابر تقديرا لدورها ومباررتها في دعم المنتخب الوطني لكرة الهدف للمحوفين وتعزيز حضوره في المحافل الدولية.

الناصرة: باسم الزكابي
تاهل وطني الشباب لكرة القدم تحت 20 عاما الى نهائيات كاس اسيا، التي تقام في الصين العام المقبل بعد تصدوره لفرق المجموعة السادسة ضمن تصفيات بطولة اسيا بفوزه الكبير على نظيره المنتخب الوطني للسيدة زوان صابر تقديرا لدورها ومباررتها في دعم المنتخب الوطني لكرة الهدف للمحوفين وتعزيز حضوره في المحافل الدولية.

في المرمى الرياضة العراقية .. من أبوها ومن أمها؟

عندما كنا في المدرسة الابتدائية ، بأعمار صغيرة لم تكن ندرک الكثير من المفردات اللغوية ، بل ومفردات الألعاب الرياضية أيضا ، كنا نعتقد ان لعبة جسر الجبل تعني قطع الجبل من قبل أحد الفريقين ، رغم أن الصورة كانت واضحة ومستندة الى النوايا الرياضية الصادقة بغض النظر عن نتيجة (الجر) أو الفوز والخسارة

ولن آلت الهدايا والغنائم والكؤوس . ما نسمعه الآن أشبه بلعبة جسر الجبل !! من جدل (ومناوشات) اعلامية وكلام خارج عن النص في لغة التخاطب والجدال وصل الى (التنازب) بالاقبال لأسباب غير موجبة بالمره !

وانما ما يعتقد وجوبها في إشارة مثل تلك الاحاديث المثيرة للاستفهام والتوقف ! هو ابقاء الاصواء مسلطة على مصالح ضيقة ومنافع زائلة على حساب الرياضة والرياضيين طائرين اللاسف في ظاهر التعمال يبدو لن يتابع المشهد الرياضي بان الامور كلها على مايرام ، ولكن عليك ان تتعق في باطنها وفي غرغها المقلقة ستجد الرياضة العراقية (غير).

لماذا وصل الحال بالمؤسسات الرياضية الفاعلة في العراق الى هذا الحال من القطيعة المستترة تحمل كل انواع الشخصية والمصالح والمنافع وكان الامر (خلاص) قد فصل على البعض تفصيلا وأصبح (طابو) ! لن يدير مؤسسة رياضية في البلاد .؟ ومن يجر الجبل يعني ذات اليمين وذات الشمال ؟! لا يمكن بناء الرياضة العراقية بهذه الطريقة من العلاقات (الكاذبة ايجابا والصداقة سلبا) . . .علاقات يبدو انها بنيت على الاخطاء وعدم تقبل الآخر واليس على عرقلة كل شيء للحفاظ على المصالح والمخامع ، الرياضة العادي واصلت لعبة واحدة ، والرياضة اندية واتحادات وليس اتحادا او ناديا واحدا ، والرياضة يجب ان تكون مؤسساتية لا ارجالية ، والرياضة ملاعب وقاعات ومقرات لا ملعبا هنا او هناك من دون ان تكون هناك آثارا بل حتى اطلالا لقر او قاعة يمكن أن تخدم الرياضة ومسابقاتها

هكذا هي الرياضة ، لم تجد من يضع لها التخطيط والاستراتيجية الطويلة او المتوسطة ، بل وجدت من يريد الاستحواذ على المنصب

ويقدم الصفوف من دون تاريخ او انجاز حتى وان كان ذلك على حساب الرياضة نفسها نحن لانرى رياضة ، بل نشاهد تحت ضوء الشمس اناسا تبحث عن رياضة تختبئ فيها لتعشش

، ونرى (عراكا) مستترا في الظلام حول من يصبح الاب الشرعي للاندية التي باتت لايهمها من يكون (أبوها او أمها)

لان الاندية هي الاخرى تبحث عن الذي يمكنها من يعفيها من اللوائح والقوانين وتريد أن تدير الامور بلا شهادة او تحصيل دراسي وبطريقة العوائل والمجاميع ، ومع بل بطرق هذه الفوضى يخرج عليك من رمل بطرق

ابواب المنظمات الدولية عسى ان تعاقب الرياضة العراقية لانه لم يقلح في الحصول على مفاتيح ابوابها .. الستم ممي ؟..

هشام السلمان

هشام السلمان

[illegible]

الضبط الإسري دعامة الثقافة المجتمعية



حاكم محسن الربيعي

موسكو

الإنسان ابن بيئته ، والتي تبدأ بالأسرة التي ينتمي إليها منذ الولادة حيث يولد بين عائلته التي على رأسها الأب ثم الأم والأخوة والأخوات ، ومنذ الولادة ينشئء الإنسان بين عائلته ، وبالتالي كيف تكن ثقافة هذه الأسرة يتأثر بها الأبناء ، وهنا البداية فإن ترك الأبناء ، أحرار أن كيف سلوكياتهم دون متابعيه ، بالتاكيد يؤدي ذلك الى نشوء الأبناء على عادات وتقاليد غير منضبطة عكس أولئك الذين يشعرون بالقيود بسبب محاسبتهم على الأفعال غير المقبولة بحيث هناك فعل مقبول وآخر غير مقبول من قبل بعض الأسر ، أو مقبول أسريا من عوائل أخرى بحجة أن الوقت يمر وقت الأباء ، وبالتالي نشوء الفرد على ما كان مرفوض ، فعدم متابعة الأبناء ، في المدرسة أو محل العمل أو اللعب مع أبناء الحي أو السفر أو اللقاءات مع غير المنضبطين سيؤدي ذلك الى نتائج غير مقبولة في سلوكيات البعض وعكس ذلك فإن استمرار الإشراف والمتابعة والتوجيه نحو ما هو سليم سيؤدي الى صناعة جيل منضبط اجتماعيا ، فالضبط الاسري دوره فاعل في ايجاد سلوك منضبط ، ولحين بلوغ سن الرشد على الأقل ، حيث يفترض أن يكون قد تعلم السلوك الرشيد والقبول من أسرته ومحلته ومدينته وبالتالي قبول اجتماعيا ، فالسهر والبقاء خارج البيت يفترض أن يكون الى وقت محدد يعود مبكرا ضمانا له وللاطمئنان عليه ، فكثير من الحالات المؤسفة أدت الى ضياع الأبناء نتيجة عدم المتابعة من الآباء ، وتبين أن هؤلاء يتمتعون بحرية التنقل من مكان الى آخر ، مما يسمى أماكن اللهو والسهر والتي تحصل لمشاكل مؤسفة تتجلبت مأساوية ومثل هذه الحالات كثيرة ، بالاقبال هناك التزام من قبل الأبناء بتوجيهات الأباء ، الذين يفترض أن يكون دورهم فاعل في تربية الأبناء على ما هو صحيح ومقبول مجتمعيًا .

اذ هناك ظواهر مقبولة اجتماعيا وبالمقابل هناك ظواهر مرفوضة مجتمعيًا وبالتالي تربية الأبناء على الضبط الاسري هو مدخل للضبط الاجتماعي، لأن الفرد الذي يتعلم ان الفعل كذا هو خطأ وغير مقبول مجتمعيًا ، يتجنب الفعل الخطأ لا نه تعلم ان هذا غير مقبول مجتمعيًا . إضافة الى الالتزام بالشرائع السماوية من حيث المباح وغير المباح دينيا ، وهناك حالات لها علاقة بالمظاهر ، او اي حالات غير منضبطة لا يقبلها المجتمع وهذا يحدث من الضبط الاسري الذي يسيصع ضبط اجتماعيا عام ووفقا لذلك هناك أعمام في بعض الدول على الاهتمام بالتشديد بالحفاظة على المال العام من حيث الأمانة والصيانة والمظهر حيث النظافة العامة . وهذا واضح في ماليزيا وسنغافورة واليابان والاندامرك الكثير من الدول وفي اليابان تسمى أماكن العمل أو غرف المكاتب العمل تسمى لدى الشعب الياباني بغرفة المعيشة ووفقا لذلك هناك حرص للمحافظة على غرفة المعيشة ونظافتها لان النظافة محض اهتمام مجتمعي والتزام واحتراما للمجتمع تعلم النظافة وصيانة المال العام وجبل عليها هو المجتمع الماليزي وتبرز في المقدمة دول مثل فلندا وسنغافورة في التسك بقواعد الضبط المجتمعي .

ثقافة مجتمعية

وفسي هضبة التبت حيث البوذيين ان فقدت شئى ، لا تثقل بسل تذكر أين فقدته عند الى المكان تجد الآخرين وهم يودين يحفظون بالمقود لحين عودة صاحبه ولديهم لآات متعددة ، مثل لا تقتل ولا تكذب ولا تسرق..... الخ ، وهناك مجتمعات هذبت وثققت وشبهوا على صيانة المال العام والحفاظ عليه ، خذ مثلا الشعب الصيني عندما يدخل للصوص الامريكان الحوش كانوا يعملون على كسر أبواب المحلات المغلقة لتصبح سهلة للسرقه لكن أبناء الشعب الافغاني كانوا يعملون على تصليب أبواب المحلات وغلظها والمحافظة على مخلص من براى الوصول اليه خلق ثقافة مجتمعية متميزة بيده من الضبط الاسري لتعلم العادات والتقاليد والسياقات الثقافية التي تسهل بناء المجتمع ودولته ، فلا لخلق المشاكل والعراك ربما لآتفه الاسباب ولا للاضرار بالمال العام والخاص ، ونعم للمساكول والشعب من اخويين بين أبناء المجتمع الواحد ، فبالتفاهم يمكن الوصول الى نتائج مرضية للطرفين نعم هي مهمة ليست سهلة لكن أن نتعلم ونعلم ابائنا على ما هو صحيح أمر في غاية الاهمية ولذلك يتطلب التعاون بين الدولة والشعب من حيث تبني الخطاب الذي يجمع ولا يفرق وهذا يوجب الاعتماد عن الشؤ فنيته القيمية والطائفية المقيتة والمحسوبة السياسية والجغرافية وان يكون التعامل على هوية الوطن الجامعة مع سيادة القانون لأن النفس آمارة بالسوء ، ان في بلد ناء ، ثقافة مجتمعية جامعة وموحدة وهذا هو المطلوب .

الإرتجال لن يعالج أزمطنا



حسين فوزي

بغداد

نعيش مشكلات عديدة مترابطة ومعالجتها تستدعي التحري الجدي في أسبابها ومن ثم معالجتها ، ليس بقرارات مفردة مرتجلة، إنما دراسة معمقة تصروح خطة تنمية متماسكة لحقبة منظرية، تمهد لخطط لآتية تبني عليها ، والمؤكد أننا نعانى من خلل كبير في موازنات الدولة ، فالمدخولات ، وأغلبيها ربع نفطي، لا تغطي النفقات، ناهيك عن غياب أي مخصصات استثمارية لضمان مستقبل الأجيال. كذلك نعانى من أزمة سكن مستفحلة، ففي بعض الأحياء الشعبية، ومنها مدينة الثوردة والشعلة يعيش ما لا يقل عن 16 فردا، إن لم يكن أكثر من أجل عائلة واحدة في مساحة «عرصة» لا تزيد مساحتها عن 160 مترا مربعا إن لم تكن أقل. إن الحديث عن رفع إنتاج العراق إلى 10 ملايين برميل النفط يبدو خطوة جيدة لتوفير موارد مضافة لموازنة الدولة، لكنه في الوقت نفسه يعني استنزاف مصادر ثروة وطنية في تغطية نفقات أنية ومتوسطة، دون تخطيط لبدائل هذه الثروة الناشئة.

إن الخطوة الأساس المطلوبة هي تعليم موارد الثروة النفطية ليس بزيادة الإنتاج إنما بصنعين المستخرج النفطى، فالمنتجات النفطية من أنواع الوقود والزيوت وبقية المشتقات، تعني مضاعفة المردود الاقتصادي وتوفير فرص عمل لمئات الألف الشباب العراقيين في الوقت نفسه.

مشكلة البطالة

لذلك فإن زيادة الإنتاج وحده خطوة مرتجلة لا توظف الصناعة المستخرجة للنفط في تعظيم مورادنا المالية ولا في حل جزء غير قليل من مشكلة بطالة الشباب عموما، فزود الاختصاصات الفنية التميزية الذين ألتفتنا عليهم مليارات الدنانير ليحصلوا على خيراتهم العلمية.

أما بالنسبة لمشكلة السكن، فإن توزيع مليون قطعة ارض المواطنين تبدو موضع ترحيب شعبي ونقاوأل في إدراك الحكومة لعاناة مئات الألف العوائل من الحرمان من السكن اللائق، لكن الحقيقة المهمة هي ان العالم لم يعد يحل مشاكل السكن الجماهيري بتوزيع الأراضي، بل من خلال البناء العمودي، وفق خطط مشاريع توليها الدولة أو قطاعات مختلطة، بما يضمن وحدة سكنية يسعر قدر عليه ذوو الدخل المحدود، وليس مشاريع سكنية استثمارية يستورد فيها المستثمر بالمواطنين ويفرض اسعارا فلكية تفوق قدرات الدخل المحدود. ثم هناك قضية أخرى، مآذا من العمدين، حتى في الدول الرأسمالية هناك أحياء سكنية لعمومي السكن، أذا نودي الدخل المتدني. ناهيك عن حقيقتين أساسيتين: غالبية من يحصلون على قطع الأرض سيبعونها للمستثمرين والمضاربين لعدم قدرتهم حتى على بدء بنائها، وهم بحاجة لما يسد رمقهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية. كما أن بناء الوحدة السكنية المنفردة تكلفته عالية مقارنة ببناء الوحدات السكنية العمودية. ومجمعا هي السلام السكني والسيدية نموذجان مثالان عن الفرق الشاسع بين كلف الوحدة السكنية القروية وباعة الوحدات العمودية، إضافة الى ضمانة أكيدة في أنجاز سكن لجماعير واسعة في وقت قياسي، إن تولت السلطات المعنية تعاقداً مع جهات مؤهلة مثل الهندو الذين بنوا مجمع حي السلام، أو الصينيون الذين تفوقوا في بناء مجمعات هائلة لمئات الألف المواطنين في وقت قياسي، بجانب تدني كلف العمود مقارنة بالشرائح الاجتماعية.

إن المسؤولية الوطنية الحقيقية في معالجة هذه مشاكل القوم العراقي بحاجة إلى بصيرة عميقة وليس خطوات ارتجالية تحت ضغط الأزمة تدفع المراج الشعبي الساخط.

النفط أم الدولة التي عرفتها كيف تستثمره؟



حاكم محسن الربيعي

موسكو

وهنا تبرز الحالة العراقية. فالعراق يمتلك النفط والموقع ورأس المال البشري، وكان يستطيع تحويل عائداته الى صندوق سيادي وكهرباء مستقرة وموانئ وتعليم نوعي. لكنه ونمط الحياة وجاذبية المدن، مع الموازنة بين سرعة الإصلاح وقدرة المجتمع على استيعابه.

ضعيفا والمشروعات عرضة للتعثر. ولا يحتاج العراق إلى نسخ دبي أو الرياض أو الدوحة، بل إلى استيعاب المبادئ: تحويل الإيرادات المؤقتة إلى أصول دائمة، وحماية المشروعات الاستراتيجية من تقلب السياسي، واستقطاب الخبرة مع نقل المعرفة، وإعادة بناء العلاقة بين الدولة والمواطن والسوق. كما يستطيع جذب الاستثمارات الخليجية إلى ميناء الفاو والطاقة والاتصالات ومراكز البستقر والمؤسسة المسؤولة والشروع القابل للتتبع.

فالدرس الذي تقدمه دول الخليج العربي ليس أن الثروة تصنع التنمية، بل أن الدولة القادرة تستطيع تحويلها إلى مؤسسات وأصول ومعرفة، ولم تنجح هذه الدول لأنها امتلكت كل الإجابات، بل لأنها حاولت تحدياتها على خطط وحفظها على استثمار، واستثماراتها إلى قدرات للمستقبل. وعندها لا يعود السؤال: ماذا فعل النفط والخليج؛ بل: ماذا فعل الخليج ومعهني محلي مستدام.

نجاح دول الخليج العربي



أسامة أبو شعير

المملكة المتحدة

للاقتصاد الرقمي، وتمثيل الصناديق الشروة من باطن الأرض إلى محافظ عالمية. وبلغت أصول صندوق الاستثمارات العامة السعودي نحو 913 مليار دولار في نهاية 2024، وأصول «مبادلة» الإماراتية نحو 385 مليارا في نهاية 2025، موزعة على أكثر من 80 دولة. وقيمتها ليست مالية فقط، فهي تتيح الوصول إلى التكنولوجيا والأسواق والشركات الكبرى. وهكذا لم يعد الصندوق السيادي خزينة للفواضخ، بل أداة لاقتساب المعرفة والتأثير وتنويع مصادر القوة.

ويشكل الذكاء الاصطناعي الجبل الجديد من هذه الاستراتيجية. ففي الإمارات، دخلت شركة MGX في شراكة مع مايكروسوفت وبلات روك وشركاء عالميين تستهدف جمع 30 مليار دولار، مع إمكانية الوصول إلى 100 مليار بتحويل الديون. للاستثمار في مراكز خزن الطاقة والبنية الأساسية للذكاء الاصطناعي. وفي قطر، أعلنت شراكة بقيمة 20 مليار دولار بين جهاز قطر للاستثمار وبروكفيل لتطوير هذه البنية التحتية غير النفطية في السعودية بنحو 4.8 بائلة، بينما توقع البنك الدولي نموا لإمارات قدره 4.8 بائلة خلال العام نفسه. كما تجاوزت تغطية شبكات الجيل الخامس 90بائلة في دول مجلس التعاون، موفرة أساسا

الوصاية على الطيف



نبيل رحيم العبادي

بغداد

التبرير، بل على المكاشفة والاستباقية. في اللحظة التي تردد فيها الأبناء، تكون الرسالة البصرية المباشرة من قيادات المصارف الناجحة هي أقوى علاج، وذلك عبر استضافة لقاءات حوارية غير تقليدية مع رؤساء مجالس إدارات مصارف تمتلك مؤشرات سلامة مالية فائقة، لعرض أرقام السيولة وكفاءة رأس المال.

حالة فردية

كما هي، دون تحجيد، وكأنهم يقولون للمواطن: انظر إلى هذه النتائج التي تصمد، فهي ليست استثناء، بل دليلا على أن الخلل في حالة قريبة ممتزولة. ينبغي موازنة تلك بإفصاح مسؤولي البنوك عن حثيثيات القرار، بدول البنك المركزي من مجرد جهة رقابية إلى حام حقيقي لأموال المودعين، فيتحول السؤال من (ماذا حدث هذا؟) إلى (كيف بمنعنا هذا من تكراره؟)

فرصة لإعادة هندسة الثقة لا ذريعة للذعر



نبيل رحيم العبادي

بغداد

إزاء احتمالية سحب الودائع احترازيا، يمكن الحل في تفعيل نافذة إفراض طارئة للمصارف السليمة التي قد تواجه سيولة ضاغطة، مع توفير آجال سداد مرنة وضمانات ميسرة تحول دون لجوء تلك المصارف إلى بيع أصولها بخسارة، وهذا يعني عمليا أن البنك المركزي سيكون بمثابة مظلة سيولة لا تعاقب المصارف الجيدة بتداعيات أزمة ليست من صنعها، إلى جانب توجيه المصارف لتقيد تقارير يومية عن التدفقات، ما يمكن البنك المركزي من إعادة توزيع السيولة بين المصارف عبر سوق البتني موازنة تلك بإفصاح مسؤولي البنوك عن حثيثيات مديروس وعاجل. وفي الشق الرقابي، تجبر الإشارة إلى أن الإجراءات التصحيحية الإضافية قد تقترأ كعبء إضافي، لذا اقترح أن تطبق تدريجيا، بحيث تراعي حجم كل مصرف ووضعها المخاطري الخاص، مع

فرصة لإعادة هندسة الثقة لا ذريعة للذعر



نبيل رحيم العبادي

بغداد

إزاء احتمالية سحب الودائع احترازيا، يمكن الحل في تفعيل نافذة إفراض طارئة للمصارف السليمة التي قد تواجه سيولة ضاغطة، مع توفير آجال سداد مرنة وضمانات ميسرة تحول دون لجوء تلك المصارف إلى بيع أصولها بخسارة، وهذا يعني عمليا أن البنك المركزي سيكون بمثابة مظلة سيولة لا تعاقب المصارف الجيدة بتداعيات أزمة ليست من صنعها، إلى جانب توجيه المصارف لتقيد تقارير يومية عن التدفقات، ما يمكن البنك المركزي من إعادة توزيع السيولة بين المصارف عبر سوق البتني موازنة تلك بإفصاح مسؤولي البنوك عن حثيثيات مديروس وعاجل. وفي الشق الرقابي، تجبر الإشارة إلى أن الإجراءات التصحيحية الإضافية قد تقترأ كعبء إضافي، لذا اقترح أن تطبق تدريجيا، بحيث تراعي حجم كل مصرف ووضعها المخاطري الخاص، مع

مصالح الوطن، والتعاون معها لا يعني أن يتحول القرار الوطني إلى امتداد لقرارها. العراقيون يعرفون، أكثر من غيرهم، معنى أن تدفع البلاد إلى حرب لا يحتمل المجتمع نتائجها. والحرب العراقية - الإيرانية التي امتدت ثمانين سنوات تركت جرحا عميقة في الذاكرة والإيرانية معا . إن استحضار هذه الذاكرة ليست دعوة للكراهية، بل لانه تذكر بان العلاقات بين الدول لا يمكن أن تقوم على النسيان الانتقائي، فمن حق الشعوب حقها أن تتجو الماضي . وحتى المياد، التي يفرض أن تكون بعيدا عن التجاذبات السياسية، أصبحت جزءا من النقاش حول العلاقات العراقية حتى مع دول الجوار فحوض دجلة لا يخص العراق وحده، وإنما تتداخل فيه دول عدة، كما عددا من روافد نبعين من تركيا وإيران. وهناك اتفاقيات تنظم بعض المياه والأنهار الحدودية بين العراق وإيران وقد اتهم مسؤولون عراقيون في مناسبات مختلفة إيران بتقليل أو

الشخصية العراقية .. الإنسان المنتصر

في مرحلة معينة ما زال قادرا على تفسير الإنسان العراقي بعد الحروب والحصار والاحتلال والإرهاب والتحولت الشخصية العراقية من الهائلة التي شهدها العراق هذا السؤال هو الذي دفعني إلى التفكير في عبارة «الإنسان العراقي المنتصر».

وأنا استخدم كلمة «المنتصر» هنا بمعنى قد يختلف عن معناها المعتاد. لا أقصد أن العراقي انتصر في كل حروبه، فهذا غير صحيح، وأقصد أن الحكومات العراقية انتصرت دائما، ولا أن الشعب لم يعرف الهزيمة والخسارة. التاريخ لا يسمح لنا بهذه الفراءة، والعراقي نفسه يعرف أكثر من غيره حجم ما خسره . إنما أتحث عن شيء آخر أراه جديرا بالتأمل، وهو أن الإنسان العراقي، بعد كل ما مر به، لم يتوقف عن محاولة إعادة بناء حياته. قد يفقد الإنسان بيئته، ثم يبني بيئته أخرى، وقد يفقد عمله، ثم يبحث عن عمل جديد، وقد يعيش سنوات من الخوف ثم يحاول أن يستعيد حياته الطبيعية، وقد يفقد قريبا أو صديقا أو جزءا من أسرته، ومع ذلك يبقى مطالباً بما يكمل نفسه، ويريد أبناءه، ويرسلهم إلى المدارس، ويحافظ على أسرته، ويعمل، ويكتسب، ويزرع، ويفتح متجره، ويعود إلى مدينته بعد أن تهدأ العاصفة. قد يقول قائل إن هذه ليست صفة عراقية، وأنا لا أملك حجة إلا أن ما

ثمة لمحات لا يعود فيها الوطن مجرد أرض نعيش عليها، ولا اسما نحمله في الوجدان، بل يصبح اختبارا حقيقيا للعناء للإجابة عنها، لأنها تتصل بأسبق قواعد الانتماء إلى الوطن. ومن بينها سؤال قد يبدو بسيطا، لكنه في الحقيقة يحمل الكثير من الدلالات، ماذا لو نشبت حرب بين العراق وإيران، مع من سيكون العراقي؟

ليس المقصود من هذا السؤال إشعال خصومة مع إيران، ولا تحميل الشعب الإيراني مسؤولية سياسات حكومة، ولا الدعوة إلى الطغية مع دولة جارة

علاء النوري

اليوم أكثر إلحاحاً إلى أن نسال أنفسنا: هل هناك أسئلة لا تحتاج إلى كثير من العناء للإجابة عنها، لأنها تتصل بأسبق قواعد الانتماء إلى الوطن. ومن بينها سؤال قد يبدو بسيطا، لكنه في الحقيقة يحمل الكثير من الدلالات، ماذا لو نشبت حرب بين العراق وإيران، مع من سيكون العراقي؟

ليس المقصود من هذا السؤال إشعال خصومة مع إيران، ولا تحميل الشعب الإيراني مسؤولية سياسات حكومة، ولا الدعوة إلى الطغية مع دولة جارة

ثمة لمحات لا يعود فيها الوطن مجرد أرض نعيش عليها، ولا اسما نحمله في الوجدان، بل يصبح اختبارا حقيقيا للعناء للإجابة عنها، لأنها تتصل بأسبق قواعد الانتماء إلى الوطن. ومن بينها سؤال قد يبدو بسيطا، لكنه في الحقيقة يحمل الكثير من الدلالات، ماذا لو نشبت حرب بين العراق وإيران، مع من سيكون العراقي؟

ثمة لمحات لا يعود فيها الوطن مجرد أرض نعيش عليها، ولا اسما نحمله في الوجدان، بل يصبح اختبارا حقيقيا للعناء للإجابة عنها، لأنها تتصل بأسبق قواعد الانتماء إلى الوطن. ومن بينها سؤال قد يبدو بسيطا، لكنه في الحقيقة يحمل الكثير من الدلالات، ماذا لو نشبت حرب بين العراق وإيران، مع من سيكون العراقي؟

www.azzaman.com

صورة احتجاجات تفوز بالجائزة الذهبية

□ بريينيان (فرنسا) (ا ف ب) - فاز لويس تاتو، المصور لدى وكالة فرانس برس، بأرفع جوائز مهرجان "فيزا بور ليماج" للتصوير الصحفي في مدينة بريينيان بجنوب فرنسا.

ونال المصور الإسباني جائزة "فيزا دور" لفئة الصور الإخبارية عن تغطيته لاحتجاجات "الجيل زد" في مدغشقر.

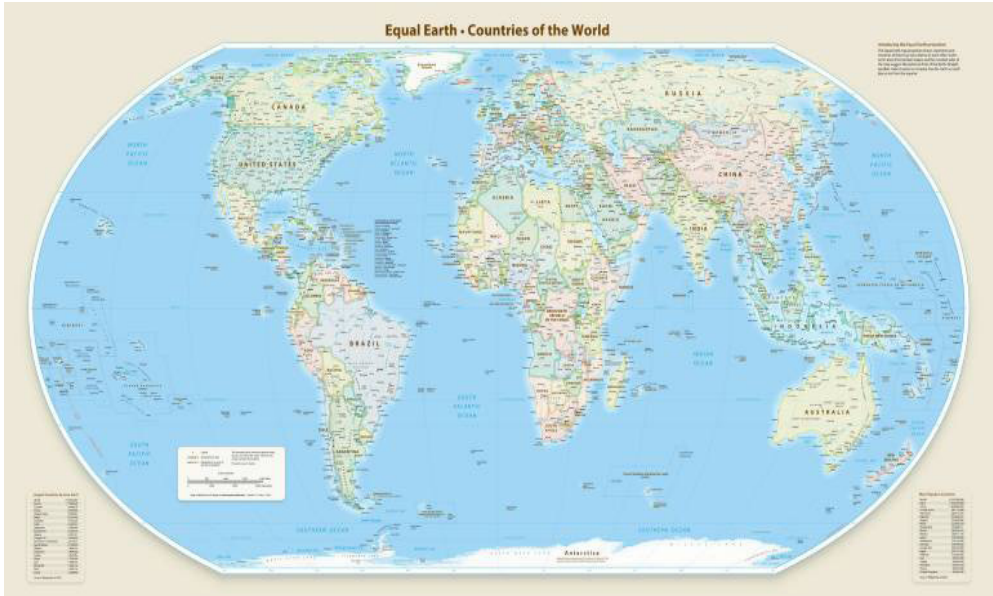
وسبق أن نالت تغطيته المصورة لهذا الحدث تقديرا في مسابقة "وورلد برس فوتو" في نيسان/أبريل. وخلال تسلمه الجائزة، أشاد تاتو البالغ 37 عاما بمؤسس المهرجان جان فرانسوا لورو الذي توفي الاثنين.

وأشار تاتو إلى أن لورو منحه فرصة عرض صورهِ للمرة الأولى عام 2018 عندما كان في بداية مسيرته المهنية.

ويتولى تاتو المقيم في كينيا، تغطية الأحداث في شرق إفريقيا ومنطقة المحيط الهندي لصالح فرانس برس.



قرار بتأييد 164 دولة يعيد رسم القارات الأمم المتحدة تعتمد خريطة للعالم أكثر واقعية



الرهانات الفعلية للسلام في العالم والإزدهار وحسن العلاقات بين البلدان، تناقش هذه الهيئة مشاريع الخرائط تعود للقرن السادس عشر.

الأيديولوجية التي تروج لها تقوّض عمل هذه المؤسسة وتؤدي إلى فقدانها مصداقيتها.

وأضافت: "بدلاً من التركيز على

واعتبرت ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بارينا فريسنيفيتش من جهتها قرارات كهذه والأجندات

لكن الحفاظ على الاتجاه جاء على حساب المساحة . وتبدو الكتل الأرضية أكبر حجماً بحيث تكون أكثر تماشياً والحجم الحقيقي للقارات، مع توسيع نطاق إفريقيا مثلاً وتضييق مساحة الولايات المتحدة. واعتمد القرار الذي قدّمه الاتحاد الإفريقي وتوغو برعاية من فرنسا بتأييد 164 دولة، في مقابل اعتراض واحد للولايات المتحدة وامتناع ستة أعضاء عن التصويت.

ويصوّت القرار الدول والمنظمات الدولية على استخدام رسوم للخرائط من نوع "إسقاط المساواة في الأرض الخرائطي" والخلي في المقابل عما يعرف بـ"إسقاط ميركاتوري" نسبة إلى العالم ورسام الخرائط جيراردوس ميركاتوري الذي ابتكر هذه المنهجية سنة 1569 لحل مشكلة عملية في الملاحة البحرية. وبما أن الخطوط المستقيمة على خريطته تطابق اتجاهات البوصلة الفأبئة، فقد تكلم البحارة من استخدامها لرسم مساراتهم.

□ الأمم المتحدة (ا ف ب) - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً لتحسين رسم الخرائط العالمية بحيث تكون أكثر تماشياً والحجم الحقيقي للقارات، مع توسيع نطاق إفريقيا مثلاً وتضييق مساحة الولايات المتحدة. واعتمد القرار الذي قدّمه الاتحاد الإفريقي وتوغو برعاية من فرنسا بتأييد 164 دولة، في مقابل اعتراض واحد للولايات المتحدة وامتناع ستة أعضاء عن التصويت.

ويصوّت القرار الدول والمنظمات الدولية على استخدام رسوم للخرائط من نوع "إسقاط المساواة في الأرض الخرائطي" والخلي في المقابل عما يعرف بـ"إسقاط ميركاتوري" نسبة إلى العالم ورسام الخرائط جيراردوس ميركاتوري الذي ابتكر هذه المنهجية سنة 1569 لحل مشكلة عملية في الملاحة البحرية.

وبما أن الخطوط المستقيمة على خريطته تطابق اتجاهات البوصلة الفأبئة، فقد تكلم البحارة من استخدامها لرسم مساراتهم.

بطلان محاكمة أم قتلت أطفالها الثلاثة



□ الولايات المتحدة (ا ف ب) - أعلن قاض بطلان محاكمة امرأة أميركية متهمه بقتل أطفالها الثلاثة الصغار، بعدما عجزت هيئة المحلفين عن التوصل إلى حكم بالإجماع في حقها.

أقرّت ليندسي كلانسي (36 سنة) بخلق أطفالها كوررا) خمس سنوات (وداوسون) ثلاث سنوات، (كالا) ثمانية أشهر، (لكنها أكدت ضرورة أن تُعفى من المسؤولية الجنائية لأنها كانت تعاني من ذهان ما بعد الولادة.

بعد سبعة أيام من المداولات، عجزت هيئة المحلفين المؤلفة

هيئة محلفين جديدة. وقال المدعي العام لمقاطعة بليماوث في ولاية ماساتشوستس تيم كرون للصحافيين "سأخذ القرار قريباً".

وستبقى كلانسي في صحة نفسية بانتظار قرار المدعي العام. وأشارت هذه المحاكمة التي نقلتها القنوات التلفزيونية وتضمنت أقوالاً لأكثر من 80 شاهداً جديلاً واسعاً في الولايات المتحدة بشأن الصحة النفسية للأمهات.

وقال الرئيس الأميركي دونالد أفرغز أن تجري محاكمة جديدة.

من تسع نساء وثلاثة رجال، عن التوصل إلى قرار بالإجماع، وهو ما يستلزمه القانون في القضايا الجنائية بالولايات المتحدة.

أيد أحد عشر عضواً في هيئة المحلفين تبرئة كلانسي لعدم مسؤوليتها الجنائية بسبب إصابتها باضطراب قلبي، بينما عارضهم عضو واحد.

وقال القاضي وليام سوليفان "في هذه المرحلة، أعلن أن هيئة المحلفين وصلت إلى طريق مسدود، وعليه سأعلن بطلان المحاكمة."

ويتعين على النيابة العامة أن تقرر ما إذا كانت ستستعيد المحاكمة أمام

قاضي بطلان محاكمة امرأة أميركية متهمه بقتل أطفالها الثلاثة الصغار، بعدما عجزت هيئة المحلفين عن التوصل إلى حكم بالإجماع في حقها.

أقرّت ليندسي كلانسي (36 سنة) بخلق أطفالها كوررا) خمس سنوات (وداوسون) ثلاث سنوات، (كالا) ثمانية أشهر، (لكنها أكدت ضرورة أن تُعفى من المسؤولية الجنائية لأنها كانت تعاني من ذهان ما بعد الولادة.

بعد سبعة أيام من المداولات، عجزت هيئة المحلفين المؤلفة

صاروخ ألماني ينطلق إلى مدار الأرض



إطلاق لحطة إطلاق صاروخ سبكتروم

وأضاف "اعتمدنا لفترة طويلة جداً على أنظمة إطلاق ودول أخرى حول العالم".

وفي كلمة القاها خلال معرض برلين الدولي للطيران والفضاء في حزيران/يونيو، قال ميرتس "الفضاء ليس جويواً لأمننا فحسب، بل أصبح أيضاً جزءاً متزايد الأهمية من مجالنا الاقتصادي".

وأعلن وزير الدفاع الألماني يوريس بيستوريوس عن خطة بقيمة 35مليار يورو لتعزيز القدرات الفضائية لبلاده بحلول عام 2030.

طويلة انطلاقاً من غويانا الفرنسية، تراهن أوروبا على المنافسة بين إيزار وشركات أخرى لإطلاق الأقمار الصناعية بتكلفة أقل في المستقبل، على غرار ما حققته شركة سبيس اكس المملوكة لإيلون ماسك في الولايات المتحدة.

وقال المستشار الألماني فريدريش ميرتس في آذار/مارس الماضي، أثناء زيارته لميناء أندونيا برفقة رئيس وزراء النرويج "نحن بحاجة إلى القدرات نحن بحاجة إلى الاستقلالية".

للاتصال. "إيزار أيروسبيس" الألمانية صاروخاً إلى مدار الأرض من النرويج، في وقت تسعى فيه أوروبا لتعزيز قدرتها على إرسال أقمار اصطناعية منخفضة التكلفة إلى الفضاء وبشكل مستقل عن الولايات المتحدة.

ونكرت الشركة أن صاروخ "سبكتروم" الذي يبلغ طوله 28 متراً ويتكون من مرحلتين، ألقع قرابة الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش من ميناء أندونيا الفضائي الواقع شمال الدائرة القطبية الشمالية.

وأفادت الشركة على منصة اكس تعليقاً على عملية الإطلاق من "النرويج" نحن في المدار "ونحننا للتو تاريخاً أوروبا: هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها صاروخ مطور من قبل القطاع الخاص إلى المدار انطلاقاً من أوروبا الغربية".

وبعد مرور نحو 10 دقائق على بدء المهمة التي أطلق عليها اسم "أونورد وأبورد" (إلى الأعلى، وانقطع البث المرئي بعد أن تجاوز الصاروخ النطاق الأقصى

للاتصال. "إيزار أيروسبيس" الألمانية صاروخاً إلى مدار الأرض من النرويج، في وقت تسعى فيه أوروبا لتعزيز قدرتها على إرسال أقمار اصطناعية منخفضة التكلفة إلى الفضاء وبشكل مستقل عن الولايات المتحدة.

ونكرت الشركة أن صاروخ "سبكتروم" الذي يبلغ طوله 28 متراً ويتكون من مرحلتين، ألقع قرابة الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش من ميناء أندونيا الفضائي الواقع شمال الدائرة القطبية الشمالية.

وأفادت الشركة على منصة اكس تعليقاً على عملية الإطلاق من "النرويج" نحن في المدار "ونحننا للتو تاريخاً أوروبا: هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها صاروخ مطور من قبل القطاع الخاص إلى المدار انطلاقاً من أوروبا الغربية".

وبعد مرور نحو 10 دقائق على بدء المهمة التي أطلق عليها اسم "أونورد وأبورد" (إلى الأعلى، وانقطع البث المرئي بعد أن تجاوز الصاروخ النطاق الأقصى

للاتصال. "إيزار أيروسبيس" الألمانية صاروخاً إلى مدار الأرض من النرويج، في وقت تسعى فيه أوروبا لتعزيز قدرتها على إرسال أقمار اصطناعية منخفضة التكلفة إلى الفضاء وبشكل مستقل عن الولايات المتحدة.

ونكرت الشركة أن صاروخ "سبكتروم" الذي يبلغ طوله 28 متراً ويتكون من مرحلتين، ألقع قرابة الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش من ميناء أندونيا الفضائي الواقع شمال الدائرة القطبية الشمالية.

وأفادت الشركة على منصة اكس تعليقاً على عملية الإطلاق من "النرويج" نحن في المدار "ونحننا للتو تاريخاً أوروبا: هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها صاروخ مطور من قبل القطاع الخاص إلى المدار انطلاقاً من أوروبا الغربية".

وبعد مرور نحو 10 دقائق على بدء المهمة التي أطلق عليها اسم "أونورد وأبورد" (إلى الأعلى، وانقطع البث المرئي بعد أن تجاوز الصاروخ النطاق الأقصى

توقيع

وعودكم كاذبة ونريد المزيد

نرى أحياناً سياسيين ممن يحملون رتبة زعيم حزب، أو كتلة، أو ائتلاف، أو تحالف، يزورون نادراً بعض المدن، وفي مواسم سياسية أو انتخابية أو ترويجية معينة ورافقهم شعارات معهودة تجمع بين المقدس والمهندس. وتلك المدينة المعنية بالزيارة، مليئة بالمزابل والشوارع المتهككة بسبيل الشتاء، والمتسكخة تحت حرارة الصيف، من دون تنظيم أو لمسة بشرية يمكن أن تشعر بها. الأرضة لا تكاد تميزها عن الشوارع، والمباني العشوائية صارت هي القاعدة وغابت هوية المدينة الأصلية. ويمر موكب السياسي من شوارع محددة نحو بيت مسؤول أو وجه عشائري متحالف، من دون أن يلتفت إلى ما تعانيه هذه المدينة التي يتربع على مجلسها الإداري سياسيون عيونهم مفتوحة على تقاسم الامتيازات والغنائم، وكأنهم يعمرون بارض انتهت معركة الإباداة فيها توأ وبدأ وقت جمع الغنائم. يتحاشى السياسيون زيارة مدرسة ابتدائية أو أي مركز صحي من مستشفى إلى مستشفى.

لم يشهد العراقيون زيارة لمسؤول أو زعيم سياسي صاحبها اصلاح الحال ومشايخ حقيقية في تقديم النفع للناس في حي سكني أو قرية أو ناحية.

في النهاية، يكتب أي زعيم سياسي، من دون أن يدري، شهادة وفاته العنوية وربما الحقيقية في كل زيارة فاشلة. جميع الزيارات كانت فاشلة من وجهة نظر الشعب المنظر للتغيير في واقعه الخدمي والمعيشي، وهي زيارات ناجحة من وجهة نظر منتفعين من صغار السياسيين المتطلعين الانتهازيين في كل مدينة أو بلدة.

لوتتم الزيارات سراً لكان الشر أهون، فإذا ارتكبت السبئية فاستتروا في الأقل، ولا تتباهوا وتفاخروا. وكأنكم تقولون للناس، هل ترون هذا الواقع الخدمي المتعب نحن نأتي لنطمئن على وجوده واستمراره، أمعانا في إهانة شعب، تقول الشواهد التاريخية أنه خرج من مرحلة الغللة والاستغلال، وأنه لن يظل صابراً إلى ما لا نهاية.

مرة سمعت عراقياً يقول: أعرف أن يعودهم كاذبة حين كانوا يزورون مناطقنا في أيام الانتخابات، ثم ينقطعون فجأة، واني ادعومهم لزيارة مناطقنا المتعبة بعد الانتخابات حتى لو كانوا سيطلقون أكاذيب جديدة، لأننا نريد أن نشعر أن هناك بشرا في مواقع السلطة يمكن أن نتواصل معهم حتى لو لم يكن للتواصل أية نتيجة .

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com

توقيع أحدث اصدارات طالب الحسن

معرض بغداد الدولي للكتاب 2026 - جناح H4 - دار لندن للطباعة والنشر

الخميس 10 أيلول - الساعة 5 مساءً

